ملحق مجاني
قضايا سياسية
16 صفحة
تصدر صباح كل احد

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - SUNDAY - JANUARY 23 -1994 NO (171) VOL2 AMMAN - JORDAN

الاحد ١١ شعبان ١٤١٤ هـ - الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٤ - العدد (١٧١) - السنة الثانية عمان - المملكة الاردنية الهاشمية



ملاحق اسبوعية تصدر من جريدة

قضايا سياسية

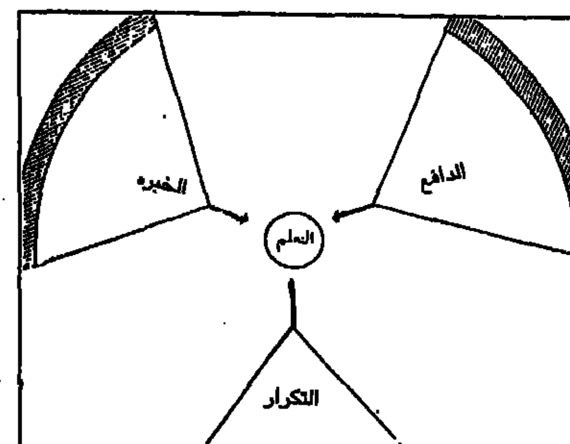
الترويج التجاري والإعلان



بقلم : د. ناجي معلا
استاذ التسويق والترويج في الجامعة الاردنية

الحلقة الثانية عشرة

التصرف السلوكي مرحلة لاحقة للدافع



وكما هو مبين في الشكل السابق ، فإن الدافع Motivation يعتبر الزناد الذي يقدح الميل نحو التصرف السلوكي. بمعنى ان التصرف يتم كمرحلة لاحقة للدافع، وطبقا للمضامين التي تنطوي عليها نظرية التعلم Learning Theory فإن التعلم يحدث عندما يرتبط بمكافاة يمكن ان تعود على الفرد اذا ما قام بالتصرف السلوكي. فالمكافاة من شانها ان تعزز دافعية الفرد للقيام بالتصرف .

هذا، وحتى تتم عملية التعلم بطريقة اسرع، فلا بد ان يكون الدافع مناسبا، فوجود الدافع يساعد على اتمام عملية الاكتساب والتعلم، وهذا ما يفسر عدم اكتراث واهتمام كثير من المستهلكين بمضامين النصوص الاعلانية، والسبب هو الاعلان كناقل للحافز (السلعة او الخدمة) لا يخاطب حاجة موجودة لدى المستهلك، فيمر النص الاعلاني بدون اكتراث وهو ما يقلل احتمالات تعلم مضمون ومحتوى الرسالة الاعلانية وعدم التصرف في الاتجاه الذي تروج له .

وحتى اذا لم يكن المستهلك مدفوعا باهتمامه بمضمون النص الاعلاني، فإن الاعلان لا بد ان يكون قادرا على تعليم شيء ما للمستهلك.

واذا كان الدافع عنصرا هاما في العملية التعليمية فإن ادراك الفرد لخبرة اكتسبها يمثل متطلبا ضروريا للتعلم ، ولا بد ان تكون الخبرة المدركة كافية الى الدرجة التي تقود الى التعلم، وتعمل على تسهيله، الاكثر من ذلك ، فلا بد ان تكون هذه الخبرة قادرة على احداث تغيير ما في الميول الفردية للتصرف عندما يزداد الحاح الحاجة ويتولد الدافع للتصرف ، وهذا يفسر اهمية تكرار الاعلانات كشرط اساسي لاحداث الاثر التعليمي ، لذلك فإن الخبرة التي يكونها الفرد عند محاولته اشباع الحاجة، تلعب دورا هاما في تشكيل النمط السلوكي للفرد.

ولهذا فإن رجال التسويق لا بد ان يهتموا بمدى اكتساب المستهلك للخبرات التعليمية المرتبطة بسلعهم او خدماتهم التي يقدمونها له ، فإذا كانت خبرة المستهلك مع السلعة ايجابية ، بمعنى ان السلعة قد استطاعت ان ترقى الى مستوى توقعات وتطلعات المستهلك فإن الصورة الذهنية Image التي يكونها المستهلك عن السلعة او الخدمة تكون ايجابية، فالتجربة الايجابية Positive Experience التي يخرج بها المستهلك نتيجة شرائه للسلعة او الخدمة من شانها ان تعزز بواعثه للشراء مرات اخرى بما يقود الى تحقيق الولاء للعلامة (الماركة) Brand Loyality.



● مايكل جاكسون لم يعد نجما إعلاميا .

تراجع الاعتماد على النجوم في الاعلانات

هل يتغير نمط الاعلانات التلفزيونية في عقد التسعينات؟ الانباء الواردة من صناعة الاعلان الاميركية تؤكد ان تغيرا جوهريا قد طرا مؤخرا على صناعة الاعلانات التلفزيونية في اميركا، حيث انخفض توجه الشركات المعلنة باتجاه استخدام نجوم لامعين من الممثلين او المطربين او الرياضيين.

خبراء الاعلان يرجعون هذا التغير الى عدة اسباب من اهمها الركود الاقتصادي وانخفاض الدخل الحقيقي لمعظم الاميركيين، الامر الذي يدفع المواطن الى اختيار السلعة التي تقدم له افضل منفعة باقل سعر ممكن، ولذلك فقد اصبحت الرسالة الاعلانية التي يحملها الاعلان التلفزيوني اكثر تركيزا على تعداد مواصفات السلعة، ويقوم بتقديم هذه المواصفات والمزايا للمستهلك افراد عاديون لاعطاء انطباع بالجدية والحرص على مصلحة المستهلك وهو ما يعرف بالاسلوب الواقعي او الاعلاني المعلوماتي (التثقيفي)، بينما تميزت اعلانات الثمانينات بالاسلوب الخيالي والاستعانة بنجوم السينما المحبوبين، ويركز الاعلان على هذا النجم بشكل اكبر كثيرا من اهتمامه بالسلعة، ساعد على ذلك في تلك الفترة تطور تقنيات التصوير، اما الاسباب الاخرى التي عززت هذا الاتجاه نحو الواقعية والجدية في الاعلان التلفزيوني والاحجام عن الاستعانة بالنجوم الفضائح التي يتعرض لها النجوم بكثرة في عصرنا الحالي والتي تسهم في تشويه صورة هؤلاء النجوم وينتقل التشاؤم السيء على السلع التي اعلن عنها هذا النجم اضافة للنفقات القليلة نسبيا للاعلان الواقعي الذي تستعين بافراد عاديين نتيجة انها قد تكون مضللة للمستهلك نظرا الى انها ليست افضل اسلوب لاعطاء المستهلك المعلومات المهمة عن السلعة التي سيشتريها.

ويتوقع خبراء صناعة الاعلان ان يلجا عدد كبير من الشركات في المستقبل الى الاعلانات المعلوماتية اذا ثبتت فاعليتها التسويقية. وتستخدم هذه الاعلانات المعلوماتية اسلوب السينما الواقعية التي تستخدم المواطنين العاديين عوض النجوم وتعرض المادة المعلن عنها في اجواء واقعية مالوفة للمستهلك الذي يستهدفه الاعلان.

شركة البطاريات «دوراسيل» وشركة مستحضرات التجميل «استي لاودر» وشركة الساعات «تايمكس» وغيرها بدات في استعمال الاسلوب الواقعي.

وبرز اخيرا طراز واضح من الاعلانات الواقعية اطلقت عليه تسمية «الاعلان الوثائقي» او «الاعلان المعلوماتي» ظاهرة الاعلان الوثائقي او المعلوماتي للسلع الاستهلاكية بدات تتطور مع بداية العقد الجاري ونتج منها عدد من الحملات الاعلانية المعلوماتية في الفترة الاخيرة. ومن اشهرها حملة اعلانات شركة السيارات الاميركية «فورد» التي بدات تظهر على شاشات التلفزيون الاوروبية مطلع الشهر الماضي.

وتقوم حملة «فورد» الجديدة التي تحمل عنوان «نظرة الى فورد» على اسلوب الاعلان المعلوماتي الذي يتضمن اضافة الى الاعلان عن السيارة تفاصيل فنية موضحة بلغة مبسطة يفهمها المستهلك الذي لا يلم بتكنولوجيا السيارات.

ويستغرق اعلان «فورد» التلفزيوني الواحد نحو دقيقة كاملة ويشمل كافة تفاصيل مهمة للمستهلك مثل حزام الامان ومثبت السيارة للصدمات والوسادة الهوائية الواقية التي تنتفخ تلقائيا عند اصطدام السيارة وغيرها من ميزات السيارات المعروضة من خلال الاعلان.

وياخذ معارضو هذا الاسلوب من الاعلانات على اعلانات «فورد» الاخيرة وغيرها انها مناقضة للفلسفة الاعلانية التي تقوم على اساس التاثير في عواطف المستهلك ودفعه الى الاهتمام بالسلعة المعروضة عوض تثقيفه.

كما تعارض بعض هيئات حماية حقوق المستهلكين الاعلانات المعلوماتية.

واشتهر عقد الثمانينات بالاعلانات التي تضمنت شخصية معروفة سواء من عالم السينما او الرياضة حتى اصبح الاعلان في بعض الاحيان اعلانا للنجم الرياضي او السينمائي اكثر مما هو اعلان للمادة المعلن عنها.

ويعتقد بعض خبراء الاعلان ان الازمات التي مرت بها بعض الشركات نتيجة فضيحة ما تورط فيها النجم المشترك في حملة اعلانية للشركة المعنية، ربما دفع الشركات المعلنة الى تقليل اعتمادها على النجوم لترويج منتجاتها. ويضاف الى ذلك ان كلفة استخدام الشخصيات غير المعروفة اقل بكثير من استخدام النجوم.

ويذكر معارضو استخدام النجوم في الاعلانات بالازمة التي تمر بها شركة المشروبات الغازية الاميركية «بيبسي كولا» التي اضطرت قبل اسبوعين الى وقف العمل باتفاق الترويج والاعلان مع المطرب مايكل جاكسون عقب انتشار انباء الفضيحة الاخلاقية من حكايته الكاملة.

التجار واحتكار السلع

● محمود الداوود

اعلام المستهلك اولا باول بكل ما يرد الى الاسواق من بضائع وسلع استهلاكية غذائية بالتحديد واجب يقع على الجهة الموردة للسلع سواء كانت حكومية او خاصة، وربما نلاحظ حدوث ذلك باستمرار.. فوزارة التموين تقوم دائما بالاعلان عن وصول اصناف غذائية متنوعة كالحليب والزيت والقمح والطحين والسكر وغيرها من السلع.. وتواصل وزارة التموين ايضا متابعتها للاسعار العالمية ولمتطلبات السوق المحلي ولحاجة المواطنين، وهي بالتالي تحدد الاسعار بناء على هذه الامور ولا تتردد في تعديل السعر لاي صنف ان وجدت الحاجة ملحة لرفعه او خفضه كما تقوم الجهات الخاصة او التجار بشكل اوضح بالاعلان في الصحف والتلفزيون عن وصول السلع الغذائية المختلفة اولا باول.. كل هذا جميل ولكن القضية المهمة هي استغلال بعض التجار حاجة المستهلك لصنف معين، وحجب كميات منه لبيعه بطرق خاصة باسعار اعلى، ولا يجد المستهلك له مخرجا الا الشراء ولا يجرؤ غالبا على تقديم شكوى لان معنى تقديم الشكوى عدم قدرته على الحصول على هذه السلعة.. وبالتالي هو يقبل بالثمن المرتفع مقابل حصوله على السلعة. من هنا لابد دائما من مراقبة التجار لانه وبالرغم من وجود الامانة والاخلاص عند بعضهم الا ان العنصر الاهم لديهم الى لحظة هو طلب الكسب والربح باي شكل كان وعلى حساب المستهلك.

اذا تم استخدام التكنولوجيا الحديثة ومحطات تنقية المياه

نهر الاردن ... نهر الحياة للسلام

التوزيع المائي العادل ينعش المنطقة والسكان

يعتبر نهر الاردن واحدا من اشهر المصادر الطبيعية في الحضارة، وإذا ما نفذت البروتوكولات الاقتصادية في اتفاقيات السلام الجديدة في الشرق الاوسط بسرعة وبشكل صحيح، عن طريق مشاريع ذات فائدة متبادلة وبواسطة تكنولوجيا متقدمة، فإن العالم سوف يشهد بعد ذلك نهر اردن «جديد» يحتفل به في الاجيال القادمة. وإنشاء سلسلة من معامل تحلية المياه في هذه المنطقة، سوف يوفر مع انتهاء القرن، نفس الكمية من مياه الشرب لسكان حوض نهر الاردن والتي يحصلون عليها الآن من مصادر المياه الطبيعية والجوفية، وستكون هذه هي السبيل الوحيد لتطبيق روح «ونص القانون» لاتفاقيات السلام الجديدة التاريخية.

ففي يوم ٦ تشرين الاول التقى في القاهرة اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لتأكيد روح الاتفاقيات وتشكيل لجان تناط بها مختلف المهمات وقد شكلت لجنة اقتصادية بدأت تجتمع في وقت لاحق لتحديد مهام عملها. وستنفذ هذه اللجنة مهامها الضرورية في حدود سلطاتها وضمن الخبرات الاسرائيلية والفلسطينية والاردنية والمصرية وخبرات مهندسين وعلماء آخرين من انحاء العالم.

الملحق ٣ من الاتفاقيات. الملحق الاقتصادي. تحت عنوان «بروتوكول التعاون الاسرائيلي - الفلسطيني في برامج الاقتصاد والتنمية» يورد تسع نقاط تبدأ بالمياه:

«التعاون في مجال المياه، بما في ذلك برنامج تطوير المياه من قبل خبراء من الجانبين، والذي سيحدد ايضا صيغة التعاون في إدارة مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسوف يشتمل على مقترحات لاجراء دراسات ووضع خطط حول حقوق المياه لكل طرف بالاضافة إلى الاستخدام العادل لمصادر المياه المشتركة للتنفيذ خلال وبعد الفترة المؤقتة».

وتتناول النقطة الثانية الكهرباء: «التعاون في مجال الكهرباء وهذا يشمل برنامج التطوير الكهربائي، والذي سيحدد ايضا صيغة التعاون في انتاج وصيانة وشراء وبيع المصادر الكهربائية».

ويجب ان يكون مفهوما لدى كل انسان معني بالسلام في الشرق الاوسط وفي العالم، ان السبيل الوحيد لتنفيذ هذه البروتوكولات التاريخية التي تتطلب «التعاون» في إدارة مصادر المياه والاستخدام العادل لمصادر المياه المشتركة، وكذلك الكهرباء، هو في ايجاد مصادر جديدة.

وللتأكد من ذلك يوجد هناك جور كبير في الطريقة الحالية الخاصة بحصة الفرد في السنة من المياه والطاقة في اسرائيل والاردن وقطاع غزة والضفة الغربية وقد بلغت الازمة حدا وصلت فيه حصة الفرد من المياه في اليوم بالنسبة لسكان مخيمات غزة ٤٤ لترا فقط (لجميع الاغراض. النظافة. الشرب. والطبخ وما إلى ذلك) وهذا هو اقل من الحد الادنى في حالات الطوارئ والذي حددته منظمة الصحة العالمية. والمستشفيات في غزة لا تتوفر فيها الإمدادات الكهربائية باستمرار، فضلا عن نقص الإمدادات الاخرى.

ولكن، حتى هذا الجو يلقي عليه ظلال النقطة الواضحة وهي ان مصادر المياه والطاقة باكملها يجب ان توفر إذا كان لجميع الناس الحق في معدلات من امدادات واستعمالات الماء والكهرباء، لكل فرد وكل هكتار، بما يضمن حياة صحية واقتصادا ناميا وتحسين البيئة منذ عقدين من الزمن على الاقل، ازدادت معدلات استعمال المياه في كافة انحاء حوض الاردن وفاقت جميع الامدادات المتوفرة. وبغض النظر عما إذا كانت عادلة ام جائرة فإن هذه الامدادات كانت مقسمة بين سكان حوض النهر وكان هناك ضخ زائد من مستودعات المياه الجوفية في الضفة الغربية إلى حد ان قاعدة هذه المصادر نفسها يجري تدميرها واخذت المياه الجوفية تتحول إلى مالحة وقد انخفضت مياه نهر الاردن انخفاضا كبيرا عند النقطة التي تدخل فيها البحر الميت. وقد سحبت الروافد التي تغذي النهر ولم يبق منها شيء عند هذه النقطة والبحر الميت نفسه اخذ في الانكماش بصورة جذرية.

وكما حددها علماء الماء فإن اسرائيل تستخدم اليوم ما نسبته ٨٨٪ مما يسمى «الامدادات المتجددة المتوفرة» من المياه، وهذا هو رقم قياسي عالمي، ومعظم بلدان العالم ربما تراوح استخدامها من امداداتها المتوفرة بين ١٥ و٣٠٪.

والشكل (١) يبين مواقع امدادات المياه الحالية ومواقع وحجم الامدادات الجديدة المحتملة.

ومنذ عام ١٩٦٤، بدأت اسرائيل في تحويل المياه من شمال نهر الاردن وتوزيعها في جميع انحاء اسرائيل كما ضخت كمية كبيرة من مياه المستودعات الجوفية في الضفة الغربية، ويصل سحب المياه إلى صحراء النقب. ومنذ عام ١٩٦٦ انجز الاردن انشاء قناة الغور الشرقية وفي الاصل كانت هذه جزءا من برنامج واسع لتحسين المياه، يدعى مشروع اليرموك الكبير، ولكن هذا المشروع لم يكتمل بسبب النزاع السياسي والاستخدام المتزايد لمياه حوض النهر من قبل اسرائيل.

ولكن اسرائيل نفسها، على الرغم من مطالبتها بحصص اكبر من المياه وزعم تمليكها لمشاريع إعادة تدوير ومعالجة المياه، فهي مع ذلك تعاني من نقص حاد في المياه منذ الثمانينات، وبعد ذلك خفضت اسرائيل استعمالها للمياه في اغراض الزراعة وذلك لاول مرة في عام ١٩٨٦ بنسبة حوالي ١٠٪ ثم في عام ١٩٩٠، اقتطع استعمال المياه بنسبة ٣٧٪. وفي الوقت نفسه، حصرت اسرائيل استعمال المياه بالنسبة لليمون فلسطيني يقيمون في الضفة الغربية وحددته بمجرد ١٢٥ مليون متر مكعب في السنة مقارنة بحاجتهم إلى مزيد من مئات الملايين من الامتار المكعبة. وعندما استوعبت الاردن نحو ٣٠٠ الف عائد من الخليج، لم تكن هناك امدادات مياه جديدة لمواجهة الموقف. وتوجد امثلة كثيرة اخرى. والشكل (١) يبين موقع ثلاث قنوات في حوض نهر الاردن الجنوبي والمنطقة المجاورة: قناة من البحر المتوسط إلى البحر الميت، وقناة البحرين الميت - الاحمر من البحر الميت إلى خليج العقبة، مدخل البحر الأحمر، ثم شق جديد للاتصال بقناة السويس من البحر المتوسط إلى البحر الاحمر، وقد جرى بحث هذه المشروعات طوال عقود باشكال مختلفة.

ولكن، الغرض هو توفير قنوات لمياه البحر تستخدم لاغراض النقل وكذلك لإقامة مرافق لتحلية المياه تعمل بالطاقة النووية، وتقام من حولها شبكات لإنتاج الغذاء ذات تقنية عالية، ونشاطات صناعية ومراكز ثقافية وطنية وخدمات اخرى من اجل خدمة المدن الجديدة التي ستقام لملايين الناس، وفضلا عن ذلك فإن المياه والكهرباء من المحطات الجديدة يمكن شحنها لتوفير امدادات جديدة لمن الضفة الغربية وغزة واسرائيل.

وهكذا فإن نهر الاردن الجديد يشتمل على المجموع الكلي لحجم المياه المحلاة الجديدة التي سيجري التزود بها، بدلا من جدول ومجرى نهر.

● نهر الاردن

الشكل - ١
المشاريع المختارة للبنية التحتية «للشرق الاوسط الجديد».

التصميم المقترح لمعمل الطاقة

يشتمل هذا التصميم العام لمعمل الطاقة النووية على اربع وحدات قياسية، قوة الوحدة ١٣٥ ميغاواط. كهرباء مع اجمالي انتاج للطاقة يبلغ حوالي ٥٤٠ ميغاواط ووحدة قياس المفاعل، تدعى الجزيرة النووية، وهي منفصلة تماما عن شبكة توليد الطاقة الكهربائية، وستوضع في مبنى من الاسمنت تحت الأرض، وكل جزيرة من الجزر النووية الاربع هي بنيان محصور مستقل، مع جهاز عادم خاص به.

الإفراج

اطلقت قوات الامم المتحدة في الصومال سراح ثمانية مقربين من الجنرال محمد فرح عيديد بينهم الضابط عثمان حسن علي الملقب بـ «اتو».

وبعد دقائق من اطلاق سراحه القى كلمة في تجمع ضم حوالي الفين من انصاره الذين استقبلوه بباقات الورد.

"الأسواق" تفتح ملف الوافدين في الكويت

جرائم اغتصاب وضرب وخطف ضد الخادمات

كتبت - سوسن صلاحات

تناولنا في الحلقتين السابقتين عن اوضاع الوافدين في الكويت قضايا المعتقلين والموقوفين والمبعدين ومعاناة الحصول على الإقامات وشروط قبول ابناء الوافدين في المدارس الحكومية وخاصة ابناء البدون، بالإضافة لقضية الشركات المسجلة باسماء كويتيين وهي فعلا لاحد الوافدين.

في الحلقة الثالثة والاخيرة من هذا الملف نستعرض اوضاع الخدم هناك والذي تكشفه ايضا مذكرات رسمية متبادلة بين اعضاء مجلس الامة ووزير الداخلية الكويتي الشيخ احمد الحمود.

الحلقة الأخيرة

فقد وجه النائب عبدالمحسن جمال الاستجواب التالي لوزير الداخلية وجاء فيه:

السيد رئيس مجلس الامة المحترم

تحية طيبة .. وبعد،

ارجو التكرم بتوجيه السؤال التالي إلى السيد وزير الداخلية المحترم.

لقد كثر الحديث في هذه الايام حول قضية تمس الجوانب الاجتماعية والانسانية للكويت وهي قضية معاملة بعض المواطنين والمقيمين لمن يشتغلون لديهم من خدم البيوت، حيث نشرت بعض الصحف العالمية والمحلية بعض الاخبار والتحليلات حول هذه القضية كما نشرت بعض الصور عن تعرض بعض افراد منهم لمعاملات غير إنسانية كالضرب او الاذى البدني مما يشوه الصور الرائعة التي سجلها شعب الكويت بتصديه للظلم بكافة اشكاله واحترامه لقضايا حقوق الإنسان اينما وجدت، وحتى لا تشوه هذه الامور سمعة الكويت ولاننا شعب لا يرتضي الظلم للآخرين فكيف يقبل الظلم ببعض افراده ممن يطلبون الرزق والعيش الكريم في كنفه.

لذا ارجو التكرم بتوضيح الامور التالية:

١ - هل هناك حالات يتعرض فيها الخدم لأي اعتداء كان من مخدوميهم؟

٢ - ما هو نوع هذه الاعتداءات وعددها ونسبتها منذ التحرير حتى الآن مقارنة مع العدد الاجمالي للخدم؟ وهل منها ما يكون جريمة تقع تحت طائلة قانون الجزاء وهل ابلغت النيابة العامة بها، وماذا تم فيها؟

٣ - مع موافاتي بإحصائية موزعة حسب مناطق الكويت التي تتم فيها هذه الاعتداءات إن وجدت.

٤ - ما هي الاجراءات التي تقوم بها الوزارة قبل إلغاء اقامة اي من الخدم قبل سفره؟

٥ - هل هناك دراسات اجتماعية قامت بها الوزارة في هذا الشأن للحد من هذه الظاهرة؟ وما هي نتائجها؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

ورد وزير الداخلية على استجواب النائب حول القضية السابقة وجاء في الرد:

السيد رئيس مجلس الامة المحترم

تحية طيبة.. وبعد،

إيماء إلى كتابكم رقم (٢/ب/١ - ٢٥٩٦) المؤرخ ١٩٩٣/٤/٧ المرفق به سؤال السيد العضو/ عبدالمحسن يوسف جمال المتضمن بعض الاستفسارات المتعلقة بحالات الاعتداء على الخدم. ولما كان السيد العضو يستفسر عما إذا كانت هناك حالات يتعرض فيها الخدم لاعتداءات من قبل مخدوميهم ونوعيتها وعددها ونسبتها منذ التحرير حتى الآن مقارنة مع العدد الاجمالي للخدم. نفيد بان هناك حالات يتعرض فيها الخدم لبعض الاعتداءات من قبل مخدوميهم ولكنها حالات محدودة جدا بالنظر إلى الاعداد العالية للخدم في البلاد واختلاف جنسياتهم وجنسيات مخدوميهم، وتاخذ هذه الاعتداءات اشكالا متعددة منها ما يقع على المال والممتلكات ومنها ما يقع على النفس من ضرب وجرح وإيذاء ومنها ايضا ما يخل بحرمة الجسم كالاغتصاب وهتك العرض. وتجدر الاشارة ان أي فعل او قول يقع على الخدم من قبل مخدوميهم او الغير وذلك على النحو المؤثم قانونا، فإن وزارة الداخلية ممثلة بالادارة العامة للتحقيقات تقوم باتخاذ كافة الاجراءات القانونية المطلوبة بهذا الشأن إن كانت الجريمة تعد من قبيل الجنح، وذات الاجراءات القانونية تتخذ من قبل النيابة العامة إن كانت الجريمة تعد من قبيل الجنايات.

والاحصائية المرفقة تتضمن كافة البيانات المطلوبة التي تضمنها سؤال السيد العضو، من حيث نوعية هذه الاعتداءات وعددها ونسبتها منذ التحرير حتى الآن مقارنة مع العدد الاجمالي وذلك في المحافظات الخمس.

وفيما يتعلق بالاستفسار عن الاجراءات التي تقوم بها الوزارة قبل الغاء اقامة اي من الخدم قبل سفره، فإنه يتم الطلب من كفيل الخادم في حالة طلب الغاء الاقامة أن يقوم بتعبئة طلب تعديل بيانات وتسليم البطاقة المدنية واحضار جواز سفر الخادم لإلغاء الاقامة ومنحه اشعار لمغادرة البلاد حسب المدة التي يحددها الكفيل. اما عن الاستفسار المتعلق بقيام الوزارة بإجراء دراسات اجتماعية للحد من ظاهرة تعدي المخدومين على الخدم.

فلقد كان الاهتمام منصبا في الفترة ما قبل الغزو العراقي الغاشم على جرائم الخدم تجاه مخدوميهم وقد قامت الوزارة بإعداد دراسة ميدانية تحت عنوان «العوامل البيئية الثقافية على جرائم الخدم في المجتمع الكويتي» وهي دراسة مقارنة للخدم الموقوفين وغير الموقوفين.

اما ظاهرة تعدي المخدومين على الخدم فلم تقم الوزارة بدراستها لكونها لم تصل إلى حد ان تشكل ظاهرة وفق الاحصائيات المتوفرة، ولكون جرائم الخدم ضد المخدومين كانت هي الاوضح والاحق بدراستها، وربما لانه لم تسلط الاضواء على جرائم المخدومين ضد الخدم إلا بعد التحرير من قبل المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان الامر الذي اظهرها بشكل كبير لا يستند إلى الواقع.

جرائم الاعتداء بالضرب

المحافظة / مرتكب الجريمة	الكفيل	الخدم على الكفيل	نفس الجنسية الخادمة او جنسية اخرى اجنبية	كويتي غير كفيل	المجموع
الفروانية	٣٢	٢٨	٢٠	–	٨٠
الاحمدي	١٣	١	٢٢	–	٣٦
العاصمة	١٩	–	–	–	١٩
الجهراء	٢٠	–	٦	١	٢٧
حولي	٦	غير مبين	غير مبين	غير مبين	٦
المجموع	٩٠	٢٩	٤٨	١	١٦٨
النسبة لإجمالي الخدم	٪٠,٠٥	٪٠,٠١	٪٠,٠٢	٪٠,٠٠٠٥	٪٠,٠٩

● إجمالي الخدم ١٦٨٧٤٧ في ايار ١٩٩٣.

جريمة الزنا والخطف وهتك العرض

المحافظة / مرتكب الجريمة	الكفيل	نفس الجنسية الخادمة او جنسية اخرى اجنبية	كويتي غير كفيل	مجهول	المجموع
الفروانية	٣	٥٢	–	-	٥٥
الاحمدي	٢	٢٨	--	٣	٣٣
العاصمة	٣	٥٩	٤	٥	٧١
الجهراء	٨	٦	٣	٤	٢١
حولي	٦	غير مبين	غير مبين	غير مبين	٦
المجموع	٢٢	١٤٥	٧	١٢	١٨٦
النسبة لإجمالي الخدم	٪٠,٠١	٪٠,٠٨	٪٠,٠٠٤	٪٠,٠٠٧	٪٠,١١

● إجمالي الخدم ١٦٨٧٤٧ في ايار ١٩٩٣.

١٤٠ معتقلا من البدون

١٤ معتقلا من البدون

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس لجنة الصليب الدولية

تحية طيبة.. وبعد،

ارجو النظر بقضية الجيش الشعبي المتواجدين في عنبر ع وذلك لاهمية هذه القضية الانسانية وعددهم ١٤٠ وعلما بانهم غير محددي الجنسية:

١ - محيسن حمد جاسم
٢ - لطيف فالماوي
٣ - دبيس مشني نايف
٤ - خيران حمد
٥ - منصور راضي
٦ - سالم حالموش
٧ - فتحي جابر
٨ - عطية بحيدح
٩ - جاسم ناصر
١٠ - سمير هيود
١١ - عبدالرزاق مشاري
١٢ - حسن فالح
١٣ - جابر صغير
١٤ - هلالي مرزوق

● مدينة الكويت

١٥٠ الف حاج

قالت وكالة ابناء انتارا من المتوقع ان يبلغ عدد حجاج اندونيسيا هذا العام اكثر من ٥٠,٠٠٠ حاج مقارنة بعدد حجاج الموسم الماضي الذي وصل الى ٢٠,٠٠٠ حاج.

وخصصت خطوط الطيران الاندونيسية جارودا مزيدا من الطائرات لنقل الحجاج الى المملكة العربية السعودية. وكان اكثر ٩٢ حاجا اندونيسيا قد لقوا حتفهم اثناء تادية مراسم الحج العام الماضي بسبب تعرضهم لازمات قلبية وكان معظمهم من المسيحيين.

[illegible]

هكذا من الأصل

المأساة تطارد الصوماليين خارج بلادهم

الشرطة الكينية تغتصب اللاجئات وتحرق الرجال

يبدو ان الهموم والمصائب لم تعد تقتصر على الصوماليين في ديارهم فالقتل اليومي والتشريد والجوع والخوف وبعد ان اصبح جزءا عاديا من حياة الصوماليين جاءت مصائب اخرى اكبر وامر. واذا كان الصوماليون غير آمنين في وطنهم فكيف سيكون حالهم خارج هذا الوطن؟ هذا التقرير يكشف اوضاع اللاجئين الصوماليين في كينيا والجرائم التي ترتكب بحقهم وسط صمت عالمي مدقع لم يتجاوز تقريرا عن ماساة ٣٠٠ الف من هؤلاء ويتحدث عن اغتصاب النساء اللاجئات وحرق الرجال!!

التقرير اعدته منظمة «افريكا ووتش»، ومقرها لندن ويؤكد ان الشرطة الكينية هي المتهم الاول في هذه الجرائم ومنها ظاهرة خطف اللاجئين الصوماليين الرجال واحراق بعضهم حتى الموت وسرقة ما في حوزتهم من مقتنيات تافهة ومدخرات ضئيلة. هذه الوقائع شهدها عن كثب وتحقق من ملابساتها الكس دي وول، المساعد الاول لرقية عمر مديرة المنظمة، وهي صومالية الاصل تقيم في لندن. وتمكن دي وول البريطاني الجنسية، من القيام بجولة واسعة شملت كل معسكرات اللاجئين الصوماليين في كينيا، ولا سيما منها مناطقها الشمالية الشرقية وقرب العاصمة نيروبي، وسجل الانطباعات والوقائع التي جمعها الى جانب شهادات عدد كبير من النواب الكينيين والمهتمين بحقوق الانسان في نيروبي، في كتيب صغير، خلا من صور الضحايا الذكور والاناث، ثم صدر لاحقا تقرير مفصل تحت عنوان «العذابات المتواصلة».

والحقائق التي يكشفها التقرير سجلها دي وول خلال رحلته الى تلك المعسكرات في كينيا الصيف الماضي، بمعرفة السلطات الكينية وبتسهيلات من اجهزتها الامنية مكنته من اداء مهمته التي اظهرت ماساة صوماليين اضطرتهم الحرب الاهلية في بلادهم، بعد سقوط نظام سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١، الى مغادرة وطنهم.

ويؤكد التقرير اغتصاب نحو ٢٢ صومالية في شكل جماعي، احداهن في الثالثة عشرة من عمرها. وخلال ١٢ يوما سجلت لدى مكاتب الامن داخل المخيمات نحو ٢٠٠ حالة اغتصاب. وحوادث من هذا النوع لا تقاس ولا يمكن التوصل الى ارقامها الصحيحة لما في عملية ابلاغ رجال الامن الكينيين ومسؤولي الامم المتحدة من حرج وازعاج بالنسبة الى النساء المغتصبات. ولاحظ مندوب «افريكا ووتش» ان مرتكبي جرائم الاغتصاب يختارون الفتيات الصغيرات، كانهم يريدون بهن اكبر قدر من الاذى والاذلال، فالرغبة الكامنة وراء هذا الفعل هي ارغام اللاجئين الصوماليين على العودة الى بلادهم.

وتعترف رقية عمر بان قطاع الطرق والعصابات المسلحة المكونة من بقايا فلول جيش سياد بري، هم المسؤول الاول عن حوادث الاغتصاب في معسكرات اللاجئين الصوماليين وغالبا ما يشن هؤلاء غارات ليلية على معسكرات شمال شرقي كينيا، وهي المنطقة التي تقطنها جماعات كينية تنحدر من اصول صومالية، او هي امتدادات للقبائل الصومالية داخل كينيا، مما حدا بسكان المنطقة مطلع الستينات الى المطالبة بالانفصال والالتحاق بالصومال.

وسجل التقرير حوادث اغتصاب صوماليات ارتكبها رجال الامن الكينيون داخل مراكزهم وسط المخيمات، وهي المراكز المفترض ان تؤمن الحماية والرعاية للاجئين وتقول لاجئة صومالية في العشرين من عمرها انها اغتصبت داخل معسكر اينو على ايدي رجال الامن في وضح النهار. وقالت انها وصلت الى كينيا العام الماضي مع طفليها، فتاة في السادسة ورضيع عمره سنة، بعد وفاة زوجها. ومنذ انتقالها الى معسكر ايفو بدات تمارس بعض الاعمال التجارية البسيطة لاعالة اسرتها فكانت تشتري كمية صغيرة من الشاي والبن وتضعها في لفائف من لحي الشجر المتوافر قرب المعسكر لتبيعها في سوق القرية القريبة من المعسكر. وذات يوم اعترضها رجل امن كيني وسط السوق وفي وضح النهار، فصدته وعنفته، وعاد مع مجموعة من زملائه في سيارة رسمية تحمل لوحة تدل على الجهة الامنية التي يمثل. ثم ارغمت اللاجئة على الصعود الى السيارة وقد تمزق نصف ملابسها بسبب مقاومتها عملية خطفها التي قام بها رجال الامن الكينيون امام البائعين ورواد السوق ومضت الفتاة الصومالية في الحديث عن ماساتها وقالت «وضعوني في غرفة منفردة ليتناوب على اغتصابي وضربي جميع رجال الامن في المركز «وفي اليوم التالي، قبل اطلاقها قيل لها هذا بعض الماء والطعام اذهبي الى بلادك لا مكان لك هنا بعدما لحق بك العار». وبدل التوجه نحو الحدود الكينية - الصومالية توجهت الى منزلها في المعسكر واخذت طفليها وذهبت تشكو من انزلوها لدى مكتب الامم المتحدة».



● منبحة ارتكبتها قوات الامم المتحدة في مقديشو.


● بطرس غالي لم يسمعا

وتقول رقية «تحولت ماساة هذه الفتاة الى رقم جامد في سجلات المفوضية العليا للاجئين في نيروبي. صحيح ان مسؤولي الامم المتحدة فاتحوا مسؤولي الامن الكيني بقضية المراة التي اغتصبها رجال الامن داخل مكتبهم، لكن هؤلاء ادعوا انها تمارس البغاء علنا واستدرجت مغتصبيها وساومتهم طالبة المزيد مما ادى الى احتجازها واغتصابها مجانا».

وتضيف رقية: لا نعرف اين اصبحت هذه الفتاة بعدما ناقشت الكس دي وول بقصتها، ثمة من يقول لنا انها في واحد من المعسكرات على الساحل تبيع جسدها بعدما انكشف ما جرى له وباتت محتقرة حيثما ذهبت، في حين تشرد طفلاها ولا يعرف مكانهما».

وتكشف رقية ان الاف الصوماليات يتعرضن كل سنة لحوادث اغتصاب ربما اكثر بشاعة مما تعرضت لها وتؤكد ان شجاعة هذه الفتاة ساعدت على كشف ممارسات الامن الكيني وصمت المسؤولين عن هذه الظاهرة.

وكشفت منظمة «افريكا ووتش» الى السلطات الكينية ولدى صدور تقرير المنظمة سلمت نسخ الى البعثة الكينية ←

● متظاهرون

الجامعة العربية لم تسمع ومنظمة المؤتمر الاسلامي لا ترى ومنظمة الوحدة الافريقية لا تتكلم !

لدى الامم المتحدة والسفارات الكينية لدى الامم المتحدة والسفارات الكينية في واشنطن ولندن وباريس وتمثل رد الفعل الوحيد الذي وصل الى مكاتب المنظمة في لندن، في رسالة مقتضبة من سفارة كينيا الى الولايات المتحدة، واتهم السفير المنظمة بافتعال اشكال من لا شيء للنيل من حكومة بلاده وطالب «افريكا ووتش» بتقديم الشكر الى حكومته لاحتضانها اللاجئين الصوماليين!

وتقول رقية: «ليست جرائم الاغتصاب الجماعي للصوماليات داخل مكاتب الامن الكيني هي المشكلة الوحيدة التي ندعو الحكومة الكينية الى معالجتها نحن نعرف ان حوادث اخرى تكاثرت داخل المعسكرات وبدات تشكل ظاهرة تثير قلقنا». اذ لاحظ مندوب المنظمة لدى زيارته معسكرات اللاجئين الصوماليين ان حوادث حرق عدد كبير من الرجال الصوماليين تتكاثر بصورة لافتة، في حين تشير اصابع الاتهام الى كوادر الامن الكيني. ويبدو ان المنتدبين من هؤلاء لحماية اللاجئين ووضع حد لظاهرة الاغتصاب يتعرضون لملاحقات مستمرة من المسؤولين لكشف مرتكبي هذه الاعمال، مما دفع رجال الامن الى اعتقال عدد من رجال المعسكرات واحراقهم تمهيدا لالصاق تهمة الاغتصاب بهم والادعاء ان عددا من سكان المعسكر الغاضبين احرقهم بعد فعلتهم الشنيعة، في حين تبرر الجثث المتزايدة نتيجة اطلاق رجال الامن النار «ان هؤلاء كانوا في السجن لانهم اغتصبوا عددا من النساء ولما حاولوا الفرار اطلقت النار عليهم».

وتؤكد رقية ان حوادث السلب والنهب تكثر داخل المخيمات الصومالية في كينيا «على ايدي رجال الامن او قطاع الطرق، وبقايا فلول جيش سياد بري».

ظاهرة الاغتصاب شائعة في المجتمع الكيني، بوجه عام لا يمضي يوم من دون ان تنشر صحف نيروبي عددا غير قليل من حوادث اغتصاب فتيات صغيرات في المرحلة الابتدائية وفي مرحلة التعليم الجامعي. وتطالب رقية السلطات الكينية باتخاذ اجراءات عقاب صارم في حق مجرم واحد سواء كان رجل امن او رجلا عاديا.

هذا وقد وبلغت اصداء عمليات الاذلال والقتل والخطف والسرقة التي يتعرض لها اللاجئون الصوماليون في كينيا البرلمان في نيروبي حيث تحدث نائب منطقة مانديرا الشيخ عبدالله احمد عما يتعرض له الصوماليون، رجالا ونساء، من اذلال واغتصاب وترحيل قسري، لكن يوليتوس شنكلي الذي يشغل منصب مساعد وزير في مكتب رئاسة الجمهورية، رد على الحملة الاعلامية التي اثارها الشيخ احمد قائلا انه ليس مطلعا على ما يجري، علما ان الصحف الكينية تحدثت باسهاب، عن الظروف الغامضة التي احاطت بمقتل اللاجئ الصومالي عبدي عون محمد في مكتب الامن الخاص بمعسكر هاغاديرا في الوقت نفسه ارتفعت اصوات منظمات حقوق الانسان في نيروبي مطالبة السلطات بوضع حد لقتل الصوماليين واذلالهم وخطفهم داخل معسكراتهم امام مراى رجال الامن وغالبا بمشاركتهم وتحت اشرافهم.

وقالت رقية «غالبا ما تخطف الصوماليات الى الغابات القريبة من المخيم الذي يقمن فيه مع ازواجهن او اسرهن. وصباح اليوم التالي تعود الفتاة الى المخيم وهي شبه عارية اذ تسرق ملابسها وما معها من مقتنيات تافهة امعانا في اذلالها».

وكشفت رقية ان غالبية النساء المغتصبات حوامل ويواجهن مشكلة خطرة تتمثل في طريقة التعامل مع ظاهرة تزايد اللقطاء في معسكرات اللاجئين الصوماليين في كينيا. وتعترف مديرة «افريكا ووتش» بان كارثة محتملة تواجهها المنظمة التي عجزت عن اسماع صوتها، على رغم جهودها ومناشداتها المتكررة للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

عدد كبير من الصوماليات يلجان الى وصفات بدائية لاجهاض انفسهن، وبالتالي مواجهة حالات نزف قاتلة والتهابات خطيرة، الى جانب تفشي الامراض الجنسية، واخطرها الايدز المنتشر بكثرة في كينيا ومنطقة القرن الافريقي، ولا يظهر في الافق اي مؤشر ايجابي الى قرب انتهاء الحرب الاهلية في الصومال، كي يتسنى ترحيل ٣٠٠ الف لاجئ صومالي الى بلادهم لذلك فان عذاباتهم مستمرة.


● مسلحون يتظاهرون ضد جرائم القوات الدولية


● طائرة اميركية على مقديشو

اجتماع

اعلن مصدر رسمي اندونيسي ان وزراء خارجية ١٥ دولة من دول حركة عدم الانحياز سيعقدون اجتماعا في جاكرتا من ٩ الى ١١ شباط لدراسة استراتيجية الحركة.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية ان «اجتماع هذه المجموعة التي يطلق عليها اسم «اصدقاء الرئيس سيتناول ستراتيجية حركة عدم الانحياز وسيحضر للاجتماع الوزاري المقرر عقده في ايار المقبل في القاهرة والذي ستشارك فيه دول الحركة الـ١٠٨ كافة.

من الصادق

قال مسؤولون بوزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان روسيا طمانت كوريا الجنوبية الى انها ستعمل على التاكد من ان صفقة غواصات خردة لكوريا الشمالية لا تشمل اسلحة.

وقال المسؤولون ان بيك ناك وهان المدير العام لوزارة الخارجية للشؤون الاوروبية استدعى جورجي تولورايا الوزير بالسفارة الروسية في سيؤول لينقل له اهتمام وقلق كوريا الجنوبية بشان الصفقة التي اشارت اليها التقارير.

وقال المسؤولون ان تولورايا لم يؤكد الصفقة لكنه قال ان اي غواصات تسلم لكوريا الشمالية ستجرد من جميع المعدات العسكرية.

وقال المسؤول ووعدت روسيا بان تزيل جميع المعدات العسكرية قبل تسليم اي غواصة الى كوريا الشمالية اذا تاكدت صحة التقرير.

هكذا في الأصل

الأسد فاز بحصة الأسد في رهانات السلام
جنوب لبنان هدأ بعد حرب اعصاب قاتلة

اتخذ السلام مسلكا غريبا عندما تحول إلى حرب في جنوب لبنان، وخلال الاسبوع الذي سبق لقاء الرئيس السوري حافظ الاسد والأميركي بيل كلينتون في جنيف، اخذ السكان الذين يعيشون بين قمة جبل الشيخ ومدينة صور يستعدون للهرب من بيوتهم، وجرى تخزين مزيد من محلات البقالة في الطوابق السفلية، وتلقت قوات الامم المتحدة تعليمات بارتداء السترات الواقية للرصاص في جميع الأوقات، كما جرى اشعار الاطباء في المستشفيات بان يظلوا في حالة طوارئ حتى انعقاد قمة جنيف التي جرت في الشهر الحالي، وتحدث قائد الجيش الاسرائيلي في الشمال الجنرال موردخاي غور بشؤم عن موجة جديدة من هجمات الفدائيين وكانت هجمات حزب الله على مواقع المدفعية التابعة لجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل قد ازدادت في وقت سابق.

وقامت الطائرات الاسرائيلية بشن عدوان على موقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة جنوبي بيروت. والمليشيات العميلة في جنوب لبنان في حالة عصيبة جدا الان لان مسلحين اطلقوا النار في وضح النهار على سيارتين مدرعتين فنلنديتين في قوات الامم المتحدة. والنظرية بسيطة: فكلما ازداد الضغط على اسرائيل للإنسحاب من جنوب لبنان، كلما اصبح الرئيس الاسد في وضع اقوى وهكذا كان خلال لقائه مع المستر كلينتون.

وسوريا مثلها مثل ايران تؤيد حزب الله وحتى تتجنب هجمات الفدائيين في جنوب لبنان، فإن على اسرائيل ان تصغي إلى ما سيقوله السوريون وإذا ما اراد كلينتون مساعدة حلفائه الاسرائيليين على تجنب المزيد من هجمات حزب الله فيجب عليه ان يشطب اسم سوريا من «قائمة الإرهاب» بوزارة الخارجية الأميركية. ولكن، الحقيقة هي ان لقاء جنيف كان اكثر واعمق واهمية من ذلك. فالرئيس الاسد ذهب إلى جنيف وهو يحمل بعض المطالب المعروفة مدركا تماما مع تخبط رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في اتفاق السلام الذي عقده مع اسرائيل فإن، الرئيس السوري، الذي برز كشخصية رئيسية في عملية السلام في الشرق الاوسط، الرجل الذي لا يسيطر على سوريا فقط، وعلى لبنان، بالامتداد ولكن ايضا على كثير من فلسطينيي الشتات.

لقد سافر إلى جنيف ليذكر كلينتون ان اساس مؤتمر السلام في مدريد كان تسوية عالمية في الشرق الاوسط بدون عقد اتفاقات سلام منفصلة بين الاسرائيليين والدول العربية، لقد ذهب ليطلب ما ظل يطالب به على الدوام: انسحاب اسرائيلي كامل من مرتفعات الجولان وجنوب لبنان وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. اما كلينتون فسعى إلى تطبيع العلاقات بين اسرائيل وسوريا بشكل تام، وإلى استئصال المنظمات «التخريبية» التي تناوئ اسرائيل مثل حزب الله والمجموعات المسلحة الاخرى.

ووافق الرئيس الاسد على استئناف مشاركة السوريين واللبنانيين في محادثات السلام متعددة الاطراف، وقال الرئيسان ان قمتهما هي خطوة هامة اخرى إلى الامام في «عملية السلام».

ولكن، في الحقيقة، فإن السوريين يدركون تماما ان الاميركيين لم يبذلوا اي جهد كبير لتامين تسوية عالمية، وبدلا من ذلك سمحوا لاسرائيل بان تساوم مع زعماء عرب بشكل منفرد. والرئيس الاسد يعرف. وبدات الولايات المتحدة الان تتحقق من ان اتفاق السلام المعقود بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قد ينتهي إلى ماساة بدلا من الثقة.

ومنذ ان وصل السيد عرفات إلى دمشق في الخريف الماضي لإبلاغ الرئيس الاسد بانه عقد صفقة سرية مع اسرائيل من وراء ظهور العرب الآخرين، تركزت سياسة سوريا على مراقبة الشعور بالنشاط والامل الذي اخذ يخف تدريجيا، تماما كما فعلت بعد ان عقدت اسرائيل «اتفاقية سلام» غير رسمية منفصلة مع لبنان منذ اكثر من ١٠ سنوات


● الأسد.


● كلينتون.

وكان المسؤولون اللبنانيون والاسرائيليون قد توصلوا بموجب ذلك إلى الاتفاق على الاعتراف المتبادل وانهاء جميع العداءات بين الجانبين، لقاء انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان - مع بقاء القوات الاسرائيلية في مواقع معينة في الجنوب وقد انتظر الرئيس الاسد بصبر كي يرى ما إذا كان الاتفاق المذكور سيلقى التاييد في العالم العربي، ثم سمح له بالتفكك، عندما ساعد قوات الفدائيين التي ساعدت على تدمير الاتفاقية التي لم يصادق عليها، وإذا ما كرر سياسته التي انتهجها حول اتفاقية عام ١٩٨٣، فإن الرئيس الاسد سوف ياخذ وقته الكافي حول السلام في الشرق الأوسط. لقد شاهد وضع السيد عرفات وهو ينهار إلى جانب حرسه القديم في منظمة التحرير الفلسطينية، لقد راى «اليوم المقدس» عند عرفات والخاص باول انسحاب اسرائيلي يمر دون ان ينسحب جندي واحد من الاراضي المحتلة، لقد شاهد عرفات وهو يتعرض للانتقاد ليس من قبل الاسرائيليين والاميركيين فحسب، وإنما من اعوانه المخلصين السابقين في منظمة التحرير الفلسطينية ايضا.

لقد راقب ايضا نتائج اتفاقية بدون ضمانات دولية: كيف ناشد السيد عرفات عبثا اولا مع النرويجيين الذين ساعدوا على هندسة الاتفاقية ثم مع الاميركيين ... ناشدهم الضغط على الإسرائيليين. كل هذه نذر مرعبة للرئيس الاسد. لذلك وفي الوقت الحاضر فإن الرجل الذي لقبه الاسرائيليون انفسهم باسم «اسد دمشق» جلس الاسد في قمة جنيف للاحتفاظ بعلاقات جيدة مع الاميركيين، وقد سمح لوفد من الكونغرس بزيارة دمشق بحثا عن معلومات عن جنود اسرائيليين مفقودين، واستفاد من الاضواء في جنيف وكانت هناك ابتسامات لكاميرات CNN ولكن الشعور بالتصفيق والنشاط ليس له مكان في هذا المسرح الخاص، وإذا ما كنت تعيش في جنوب لبنان، سيكون من الافضل ان تتاكد من ان الدور الارضي في بيتك يستطيع الصمود امام قذائف المدفعية.

■ إعداد قسم البحوث والترجمة.


● آليات اسرائيلية في جنوب لبنان

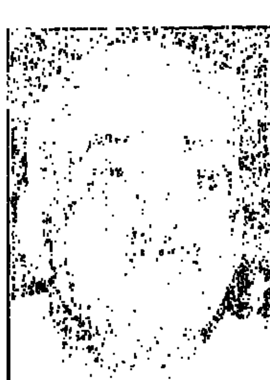
أسد غضب الله

وصفت صحيفة بابل وتلفزيون الشباب اللذان يديرهما عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين الزلزال الذي ضرب لوس انجلوس انه «غضب من الله ولعنة العراق».

وكتبت بابل في افتتاحيتها ان «ما يحدث في اكبر دولة غازية تلذذت بدم العراقيين والصوماليين والعرب والعديد من شعوب الارض انما هو فيض من غضب الله وانها ايضا لعنة العراقيين التي ستلاحق كل مجرم عدواني».

عرفات مثل كلاي ... انتظروا الضربة القاضية !
معارضوه يقسون عليه ولا يجدون له بديلا !


● زعيم حماس الشيخ احمد ياسين


● حبش


● حواتمة

مرة اخرى، يبدو العالم كله وكانه قد تجمع على ياسر عرفات، إذ تتهمه اسرائيل بالتفاوض بنية سيئة، كما حذرته سوريا التي تشجع اكثر معارضيه اما الفلسطينيون المعتدلون، فهم يشتكون بصورة علنية وصريحة اتوقراطيته المفرطة، بينما يقول الراديكاليون انه لين جدا، والضغوط عليه تتزايد كل يوم ومؤخرا حذر شريكه السابق في السلام، رئيس وزراء اسرائيل، اسحق رابين انه سيجعل عرفات يتصبب عرقا. ولكن في تونس، رد الزعيم الفلسطيني الأشيب: «إنني لا اتصبب عرقا». وفي الحقيقة، فإن لعرفات خصوما يجدهم في المكان الذي يريدهم ان يكونوا فيه. واكثر من كونه مناور فهو يحول حتى الضعف إلى سلاح ومثل الاسلوب الذي يستخدمه بطل العالم في الملاكمة محمد علي كلاي في الحلبة، فإن باستطاعة عرفات ان يكون الاكثر نجاحا في الوقت الذي يبدو فيه على حافة الهاوية والهزيمة. ليس لعرفات ارض او دولة او اي جيش حقيقي ولكن وبرغم افتقاره للرافعة، إلا انه يمتلك اكثر من رافعة في المفاوضات مع اسرائيل على تنفيذ الحكم الذاتي الفلسطيني في قطاع غزة واريحا، وهي المحادثات التي استؤنفت مؤخرا، وإذا لم يحصل على ما يريد، فإنه يحذر من هزيمته على يد مقاتلي حركة حماس الاسلامية، فهو يصر على انه لا يستطيع ان يكون مجرد «رئيس بلدية على مدينة اريحا»، فبعد آخر جولة من المحادثات برز المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون بما اعتقد الاسرائيليون انه «لقاء معقول» فقط لجعل عرفات يقدم على إجراء تعديلات كبيرة على ما توصل إليه مبعوثه الخاص لذلك اللقاء.

ولقد اعطى إطار العمل الذي اتفق عليه، والذي وقعه عرفات ورابين في واشنطن في ايلول الماضي للفلسطينيين اكثر بقليل من وعد بانسحاب اسرائيلي من معظم منطقة غزة واريحا. وتصر اسرائيل على الاحتفاظ بالسيطرة الكاملة على الأمن الخارجي، بما في ذلك من يدخل ويخرج من المناطق الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي ولكن عرفات يحتفظ باستقطار التنازلات وحتى الآن أعطى الاسرائيليون الفلسطينيين نوعا من التواجد على معابر الحدود، واشار رابين ايضا ان اسرائيل لم تعد تصر على حقها في ملاحقة المطاردين الفلسطينيين داخل المناطق التي تخضع لسيطرة عرفات، ولكنها بدلا من ذلك ستعتمد على الشرطة الفلسطينية في تعقبهم، وفيما يتعلق بمسالة اخرى مهمة، وهي تلك التي تتعلق بمنطقة الحكم الذاتي للفلسطينيين حول مدينة اريحا، فقد ضاعفت اسرائيل من عرضها الاصلي ليشمل حوالي ٥٤ كيلومترا مربعا، ولكن عرفات عرض ثلاثة اضعاف هذا الرقم.

وتستمر اسرائيل في قذف القليل من الانباء السارة امام زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، مثلما فعلت عندما اطلقت سراح ١٠١ من المعتقلين في السجون الاسرائيلية، والاكثر دلالة من ذلك، ان المسؤولين الاسرائيليين قد بداوا يعدون ناخبيهم لاحتمال لم يكن في السابق واردا على اذهان كثير منهم. قد حذر وزير الزراعة ياكوف تزور جماعة من الذين يعيشون في المستوطنات قائلا: «إن الإمكانية التي يجب الا تستبعد انه بعد الفترة الانتقالية سيتحول الحكم الذاتي إلى كيان مستقل او حتى دولة فلسطينية».

وإصرار عرفات على الاستقلال الفلسطيني، يثير الكثير من المخاوف والقلق، فالرئيس السوري حافظ الاسد الذي يتخيل نفسه الوسيط الرئيس للقوة العربية في المنطقة، يعارض عرفات وله باع طويل في البحث عن طرق للسيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية. فقد اغضبه الاتفاق الاسرائيلي مع منظمة التحرير الفلسطينية، الذي جرى دون إذن منه. ويستمر الأسد في لعب دور المضيف لخصوم عرفات داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه الايام، فإن اكثر الخصوم غرابة من عرفات هم الفلسطينيون داخل الأراضي المحتلة، الذين يقلقهم تحول عرفات إلى مجرد متفرد بالقرار وفي الاراضي المحتلة، تخلى في الآونة الاخيرة كثير من اعضاء حركة فتح عن عضويتهم احتجاجا على طرقة الاوتوقراطية ومؤخرا توجه إلى تونس الدكتور حيدر عبدالشافي على راس وفد فلسطيني حاملا عريضة تطالب بمزيد من الديمقراطية داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وينصب الجدل النقدي في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، هذه الأيام، حول رغبة عرفات في السيطرة المطلقة على التمويلات الفلسطينية. ويقول احد منتقديه في تونس: «إنه امر غير مقبول، فالذعه يسيطر على الشرطة والجمارك وحقوق الهبوط في المطار، هذه هي المسائل التي تتعلق بالدولة، ولكنه يريد ان يسيطر على مبيعات العطور والمطاعم وكل شيء». إلا ان احد مؤيدي عرفات في تونس، يجادل في أن الفلسطينيين يدخلون مرحلة يجب على الرئيس فيها ان يكون له صلاحية في السيطرة الاقتصادية، ولو على الاقل في السنة الاولى، فهو الذي سيقود الاقتصاد والذي سيوجه السياسة المستقبلية.

وحتى الإصلاحيين فإنهم برغم ذلك لا يريدون التخلص من عرفات، فقد اعترف غسان الخطيب وهو اصلاحي بارز في الضفة الغربية: «ليس هناك بديل، ومن المحتمل ان يتشبث ياسر عرفات لبعض الوقت بالحبل السياسي المشدود ولو على الاقل لحين الانتهاء من زرع علمه في غزة واريحا. وعند تلك النقطة سيفقد الثوريون القدامى بعض مجالهم للمناورة. إن الطرق الحيوية لمنظمة سرية، يمكن الا تكون مناسبة لما يامل به الفلسطينيون ان يكون حنينا لدولة جديدة. فبعد سنوات من الارتباط القسري مع اسرائيل وصل الفلسطينيون في الاراضي المحتلة إلى حالة توقعوا معها المزيد من مكر قائدهم، إذ يقول داود القطب، وهو صحفي في الضفة الغربية: «سواء شئنا ام ابينا، فإن الناس هنا يعيشون قريبين جدا من بلاد تتعامل مع شعبها استنادا لحكم القانون والديمقراطية، وداخل شعبه يمكن ان يلتقي عرفات بنده في النهاية.

■ نيوزويك


● عرفات في لحظة تأمل في مقره في تونس


● الانتفاضة مستمرة

لا تنسوا افريقيا

طالب وزير الخارجية الصيني كيان كيشان العالم الصناعي بعدم اهمال افريقيا مؤكدا ان مستقبل هذه القارة سيكون زاهرا.

واوضح الوزير الصيني الذي قام بجولة على ست دول افريقية في مؤتمر صحافي «انه على المجموعة الدولية ان تعطي اهمية اكبر لافريقيا لان لديها نقاطها القوية وان مستقبلها زاهر».

وكان كيشان قد زار كينيا وجزر موريس ومدغشقر.

والصين التي تطرح نفسها كمدافع عن العالم الثالث تقيم علاقات وثيقة ثابتة مع الدول الافريقية وتقدم لها مساعدة تقنية كبيرة.

هكذا من الاصل

«الاسواق» بيروت

بعد مرور اكثر من شهر على الانفجار الذي استهدف نسف قيادات حزب الكتائب اللبناني يوم ١٩٩٣/١٢/٢٠ اجمع المراقبون السياسيون والحزبيون على ان هذا الانفجار سبق القمة السورية الاميركية التي عقدت في جنيف يوم السادس عشر من الشهر الحالي ليرسل اشارات واضحة الى هذه القمة وابرز عناوين هذه الاشارات بالاضافة للقمة الوضع اللبناني الداخلي ومرحلة السلام في المنطقة وسجل المحللون النقاط التالية في تبريرهم لما حدث.

١ - الاستقرار في لبنان ليس لصالح بعض القوى في العالم ومن اجل اظهار ان الارهاب ما زال قائما في لبنان وفي الوطن العربي. ومن اجل توجيه الانظار نحو سوريا ولبنان وبخاصة ان هناك اتهامات جديدة بان فصائل فلسطينية وراء انفجار طائرة لوكربي قبل خمس سنوات ثم تفجير هذه السيارة واثارة لبنان والعالم كله.. وتسليط الاضواء على لبنان من جديد رغم ان لبنان وسوريا وكل الدول العربية ضد الارهاب.. ويعملون جميعا من اجل الاستقرار والسلام في هذه المنطقة.

٢ - عدم ابقاء باب العودة الى لبنان من قبل اللبنانيين مفتوحا على مصراعيه .. بل اغلاقه، وبخاصة ان معظم العائدين اللبنانيين هم من الطبقات الغنية المقتدرة.

٣ - محاولة اثارة الشعب اللبناني ضد الوجود الفلسطيني، والوجود لعناصر من حزب الله وقوى اخرى .. وتوجيه اصابع الاتهام الى احدى هذه الجهات من اجل «زعزعة» الاستقرار في لبنان والايقاع بين الاخوة اللبنانيين والفلسطينيين.

٤ - ضرب الوفاق اللبناني اللبناني الحالي حتى تبدأ هذه الجهة بتوجيه اتهامات ضد جهة اخرى، وخلق بلبلة بين الاحزاب السياسية في لبنان وضرب الاستقرار السياسي.

٥ - ربما يكون هذا العمل الارهابي رسالة واضحة الى لبنان وسوريا بضرورة ان يتحقق انجاز في المسيرة السلمية، وان صلابة الموقفين السوري واللبناني بخصوص المفاوضات الثنائية وغيرها لن يكون لصالح سوريا ولبنان.. وبمعنى ادق هي عامل ضغط على لبنان وسوريا من اجل ...

كي يستقبل ويترك الحكومة وبخاصة انه يعيد بناء لبنان وان الجهة التي تقف وراء الانفجار غير راضية عن اتصالاته الدولية الواسعة.. ومسايرته للجميع .. وجل هدفه اعادة اعمار لبنان.

٩ - هز الوضع التجاري للبنان. اذ ان الحكومة اللبنانية تحاول بكل جهودها ان تعيد لبنان الى موقعه القيادي في التجارة.. وهناك اصحاب رؤوس اموال اخذوا يعيدون ثقتهم بالحالة الامنية في لبنان وبدأوا بالاستثمار التجاري.

١٠ - وجود تقارب سياسي تركي لبناني ولو شكلي.. اذ جاء الانفجار عقب زيارة رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري الى تركيا والاجتماع الى رئيسة وزراء تركيا تانسو شيلر .. وتم التركيز في هذا الاجتماع على طلب تركي الا وهو ضرورة «طرد» الاكراد الموالين لحزب العمل الكردستاني المناهض لتركيا والذين يقيمون على ارض لبنان .. وتتهم تركيا بانهم يتدربون هناك من اجل القيام باعمال مناهضة لتركيا.. ومقابل ذلك طلب رفيق الحريري ان تسحب تركيا هذا الاتهام بالسماح بتدريب اكراد معادين لتركيا على الاراضي اللبنانية وبضرورة ان تقدم تركيا مساعداتها الانسانية والصناعية والعلمية لاعادة اعمار لبنان.

وقال المحللون اللبنانيون انه امام كل هذه الاحتمالات والدوافع يبقى السؤال التالي الذي هو بمثابة اجابة على كل الاحتمالات المذكورة سابقا الا وهو: هل الشعب اللبناني يدرك مثل هذه الدوافع وهل هو واع لتجاوز هذه العملية المؤلمة المرفوضة؟

ان الشعب اللبناني عانى الكثير من الالام والمآسي، وخاض حربا اهلية استمرت حوالي ١٧ سنة .. وهو يدرك كل الاهداف والمخططات. وهذا انعكس في رد الفعل المعتدل المنطقي والتصريحات المتزنة للشخصيات اللبنانية المختلفة

● آثار الانفجار

تجربة الحرب اللبنانية أفقدت الارهاب أملا بحرب جديدة

لاتجاهات سياسية مختلفة .. وضد الفعل كان واضحا بان هذه العملية لن تثني لبنان عن سياساته، وان هذا التفجير جاء رسالة موجهة ضد السلام وضد لبنان.. وان الجميع متمسكون بمواقفهم، ومبادئهم .. وان هذا الحادث الاجرامي لن يرتد الا على الذين خططوا له. والتساؤل الذي يطرح نفسه ايضا هو: هل حقق هذا «التفجير» اي هدف من الاهداف التي وضعها نصب عينيه المخطط له؟! الاجابة واضحة وهي ان رد الفعل اللبناني المتزن افشل تحقيق اي هدف.. وان تحولت الاضواء الاعلامية نحو لبنان.. الا ان ذلك لم يمس المسيرة اللبنانية وتواصلت سياسة التنسيق السوري اللبناني

واثبت اللبنانيون الان انهم فوق كل هذه المحاولات وارفع منها..

ولا شك ان الذي خطط لمثل هذه العملية لن يهدأ له بال عندما يرى انه لم يحقق اي شيء.. فقد يعاود المحاولة مرة تلو الاخرى، وهذا بالطبع يتطلب يقظة امنية لبنانية بصورة افضل.. ولم يستبعد المراقبون الحزبيون ان تكون هناك عناصر داخل الكتائب قامت بهذا العمل وهي تعمل لجهة او اخرى وربما تكون هذه العناصر على خلاف مع حزب الكتائب نفسه .. وهذا امر متوقع .. لان الاجابة على مثل هذا الطرح او الاحتمال لا بد ان يكون لدى قادة الحزب انفسهم الذين يستطيعون ان يقدروا مدى اهميته.. ولكن تصريحات زعيم الحزب جورج سعادة اكدت ان التفجير ليس خلافا داخليا بل هو موجه ضد لبنان وسياسته وسياسته ومواقفه الصلبة تجاه مسيرة السلام واخيرا ربما الاسابيع ستكشف اكثر واكثر من الذي يحاول الاستفادة من هذا الحادث ومن الذي يقف وراءه علما ان الامور واضحة والاهداف واضحة ايضا. ولم يبق على السلطات اللبنانية الا العمل على منع مزيد من مثل هذه المحاولات والقاء القبض على الادارة المنفذة للعملية من اجل معرفة الراس المدبر والمخطط وعندها فقط يرتاح لبنان وتهدأ الامور بصورة اكبر .. ويوضع حد واضح لمثل هذه المحاولات الفاشلة.

● تفجير السفارة الاميركية

عموده

الغت محكمة القاهرة الادارية قرارا لوزارة التعليم بمنع الطالبات المنقبات من دخول المدارس.

واكدت المحكمة التابعة لمجلس الدولة في حيثيات حكمها ان هذا القرار كان ينطوي على خروج على احكام الشريعة الاسلامية التي تعد المصدر الرئيسي للتشريع كما يشكل اخلالا بالحرية الشخصية للطالبات اللاتي يردن التمسك باحكام الشريعة وفقا للدستور.

وكانت وزارة التعليم قد قررت في تشرين الثاني ١٩٩١ منع طالبتين ترتديان «النقاب» من دخول مدرستهما، وقد رفع ذويهما دعوى قضائية ضد وزارة التعليم.

ومن جهة اخرى الغت محكمة اسيوط الادارية في ٢٩ كانون الاول الماضي قرارا لجامعة هذه المدينة بمنع الطالبات والموظفات المنقبات من دخولها.

مخطط السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

مع ارتفاع حرارة مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتسارع وتيرة المفاوضات العربية الاسرائيلية وتكثيف التدخل الاميركي لانجاح عملية السلام كان لابد من الاشارة الى التخطيط السياسي الاميركي في الشرق الاوسط وبالذات الى الراس الاول في هذه الدائرة الهامة بالخارجية الاميركية وهو مارتن انديك الذي قام بجولة مؤخرا شملت عددا من دول المنطقة، ماذا يقول مخطط السياسة الاميركية في الشرق الاوسط عن جولته التي سبقت قمة جنيف وكيف يرى اوضاع عملية السلام في المنطقة؟

يقول مارتن انديك ان السوريين اوضحوا منذ البداية انهم لن يسلكوا طريق المحادثات السرية، وانهم ملتزمون فقط بالمحادثات الرسمية التي بدأت بها مسيرة السلام، وارجح انه لن تكون هناك قناة اخرى للاتصالات السورية - الاسرائيلية.

ويضيف ان الامر الذي يمكن ان نستخلصه من التاريخ ان المحادثات السرية اثبتت قوتها وفعاليتها في تحقيق الاختراقات، اما المحادثات الرسمية فترافقها دائما التصريحات الصحفية عدا المؤتمرات الصحفية في نهاية كل جولة. ومن الصعب جدا على الاطراف المتفاوضة تبادل مواقف غير رسمية تمكنها من تبني وجهة نظر بشكل لا يلزمها انما يشجعها على التوصل الى تسوية وسطية، وهذا بالفعل ما حدث في اوسلو، وهذه الطريقة من المحادثات مهمة جدا لتحقيق انفراجات واختراقات حقيقية على المسار السوري - الاسرائيلي.

ويرفض انديك الخوض في ما يدور في الاتصالات الاميركية الدبلوماسية مع السوريين ولكنه يقول ان المحادثات الرسمية وسيلة مهمة لتحقيق تقدم ما، في الوقت نفسه المحادثات غير الرسمية هي ايضا وسيلة مفيدة وفعالة في التوصل الى اختراقات جوهرية على المسار السوري - الاسرائيلي.

ويؤكد انديك ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون كان دائما على اتصال مستمر مع الرئيس حافظ الاسد منذ توليه الرئاسة، وسبق له ان راسل الاسد وتحدث معه هاتفيا مرات عدة، واستقبل ايضا وزير الخارجية فاروق الشرع قبل فترة، وهذا كله يشير الى درجة الالتزام لديه بتحقيق سلام شامل. اما بخصوص القمة، فهذا امر يمكن اخذه في الاعتبار وندرسه في الوقت المناسب.

ويوضح المسؤول الاميركي بان ...

اعترف رسميا باسرائيل واستنكر الارهاب والعنف، والتزام احداث تغيير في القيادة الفلسطينية، والسبب الثاني لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية، وحتى الان لا تزال سوريا تستضيف عددا كبيرا من المنظمات التي تمارس الارهاب وهي مجموعات فلسطينية وغير فلسطينية، لهذا فان سوريا لا تزال باقية على قائمة الدول الداعمة للارهاب. ثم انه حتى الان ليس هناك اتفاقية سلام بين سوريا واسرائيل، وفي الجانب الاخر اوضح السوريون واكدوا انهم ملتزمون بالسلام مع اسرائيل، ونحن نصدقهم، واعتقد انه في الوقت المناسب مثلما جاء الرئيس عرفات ليستنكر الارهاب والعنف، نامل ان نرى الرئيس حافظ الاسد هنا ليصنع السلام بدلا من استضافة تلك المنظمات وقال انديك اذا كانت سوريا تريد ان يشطب اسمها من قائمة الدول الارهابية، فهي تعرف جيدا ماذا يجب ان تفعل. ونحن ننظر الى المستقبل حيث يعم السلام بين سوريا واسرائيل وحيث تتمتع سوريا بعلاقات اكثر تطورا مع الولايات المتحدة، وهذا من الصعب جدا تحقيقه ما دامت سوريا على ...

السلام يجب ان يكون حقيقيا وشاملا وعادلا. السلام الحقيقي يعني حدودا مفتوحة وتبادل علاقات دبلوماسية وتطبيع علاقات وتجارة. بشكل اخر ان يكون السلام نفسه الذي حصل بين اميركا وكندا وهذا كان موقف الولايات المتحدة دائما، وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تستطيع سوريا من خلالها الحصول على مطالبها.

وشدد انديك على القول: الناس يجب ان يتغيروا، والمنطقة برمتها تمر في مرحلة تحول تاريخي، ياسر عرفات تغير ومصر اقامت سلاما مع اسرائيل.

بالطبع هناك الكثير من المصاعب امام تحقيق السلام، ولكن السلام يتطلب تنازلات ويتطلب ايضا تغييرا، ونحن نرى ان الرئيس حافظ الاسد ملتزم تماما السلام مع اسرائيل، هذا السلام هو سلام الشجعان، السلام العادل. ومن اجل ان يكون السلام عادلا وشجاعا يجب ان يمثل تحولا تاريخيا، وهذا اساسي لان دمشق ترى في نفسها رمزا للقومية العربية، وهذه الحالة مهمة جدا في شأن التحول التاريخي في انطباع العرب عن اسرائيل، ولهذا يتحدث الرئيس كلينتون عن تفهمه ...

مستقلا، ورجلا وطنيا وقائدا حقيقيا واعتقد ان فقدانه هو امر مزعج جدا، لا سيما وانه كان باستطاعته ان يقدم عطاء سخيا للعزة في المرحلة الجديدة التي تمر بها، وسوءة الاسرى نحن نستنكر اغتياله بشدة ونامل ان لا يعيق الفلسطينيين والاسرائيليين في تطبيق اتفاق السلام.

واكد انديك ان بلاده خلال توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي اكدت انهما ستكون وراء هذا الاتفاق وتدعمه وستعمل كل ما في وسعها لانجاحه حتى يكون قاعدة لسلام شامل، وكنا نشيطين جدا في توفير الدعم المالي والدعم السياسي والمالي، اضافة الى دعم العالم العربي، ان الذين يدعمون الاتفاق اكثر بكثير من الذين يعارضونه، وفي الحقيقة اذا قارنا الداعمين لهذا الاتفاق مع عدد الداعمين لاتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، سنرى الفرق بين الحالتين. فليس هناك الان قمة بغداد، هناك فقط دولة واحدة في العالم نشيطة في دعم المعارضين للاتفاق وهي ايران. اما المنظمات الرافضة للاتفاق فتبدو عاجزة عن فعل شيء ما، وما دمنا قادرين على توفير الدعم المالي والسياسي للاتفاق، فانا لا اعتقد انه ...

اشرت اليها، وانت تعرف انها تاجلت الى ما بعد البدء بتطبيق الاتفاق، وسيكون هناك الكثير من الفرص لكل من اسرائيل والمنظمة لمناقشة صيغة معينة لحل تلك القضايا، ونحن نريد ان نرى تطبيقا مباشرا وفقا لهذه الاتفاقية، ولا شك لدينا ان اسرائيل ستطبق هذه الاتفاقية لكل حذافيرها والشيء نفسه نتوقعه من منظمة التحرير، والفكرة الاساسية والتي كنا نروجها منذ عهد الرئيس كارتر هي ان بعض هذه المشاكل يمكن ان يحل فقط عبر اجراءات تضع نهاية للاحتلال، وتحول العلاقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين من احتلال ومحتلين الى درجة التساوي والتكافؤ بين الشعبين وبالتالي التعايش. واذا نجحت هذه الخطة فان الكثير من القضايا سيكون من السهل ايجاد حل له. ستكون امريكا كاملا في تلك المرحلة لتساعد الطرفين على حل المشاكل العالقة بينهما.

واشار المسؤول الاميركي من جهة اخرى ان بلاده تؤيد وتدعم ترويج الديمقراطية في العالم العربي، هذه هي سياستنا الثابتة والمبدئية، ولكن الديمقراطية لا تساوي او ترادف الانتخابات فهناك العديد من الانتخابات التي تجري في العديد من دول العالم وهي ليست بديمقراطية، فالديمقراطية ليست من المفروض ان تقاس فقط بمصطلح الانتخابات، لكن ايضا في المشاركة السياسية ومسؤولية الحكومات امام شعوبها وحرية الصحافة وغيرها من النشاطات التي تندرج تحت كلمة الديمقراطية كما نفهمها نحن.

ونحن مدركون تماما وحساسون لهذا الامر، ونرى بان الديمقراطية يمكن ان تستخدم عبر قوى لا ديمقراطية للاستيلاء على الحكم وقمع الحريات التي تحدثت عنها، وعندما ياتي الحديث عن تطبيق الديمقراطية في العالم العربي والشرق الاوسط فيجب ان نكون حساسين لهذه المخاوف ونود ان نرى هذه المبادئ الديمقراطية قد اخذت مكانها في تلك المنطقة مثل المشاركة السياسية وحرية الصحافة بالاضافة الى مسؤولية الحكومة امام الشعب، وفي الوقت نفسه نحن ندرك تماما بان العالم العربي ليس الولايات المتحدة، فهناك تراث مختلف وعادات وتقاليد مختلفة، وكذلك سنكون ملتزمين الديمقراطية في العالم العربي ...

● عرفات يكريستوفر محاولات لانقاذ اتفاق غزة - اريحا

حيوية لـ روسيا

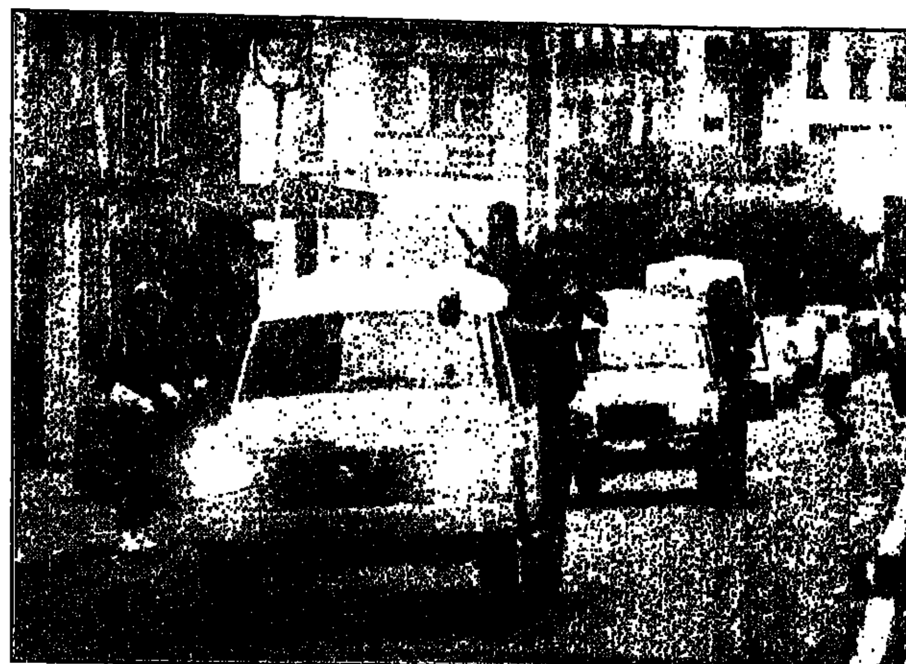
قال وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيرف انه يجب الا تنسحب القوات الروسية بالكامل من الجمهوريات السوفياتية سابقا لان المنطقة ذات «اهمية حيوية» لروسيا.

وقال في تصريحات من المؤكد ان تثير الخوف في جمهوريات البلطيق وفي كومنولث الدول المستقلة ان الانسحاب الكامل سيسبب «فراغا امنيا» ستشغله قوات معادية للمصالح الروسية.

وجاءت تصريحاته في اجتماع للسفراء الروس في موسكو.

هكذا من الأصل

الرعب والخوف يلاحقان الرعايا الاجانب في الجزائر



● قوات خاصة تجوب شوارع العاصمة الجزائرية.



● عبد القادر الحشاني احد قادة جبهة الانقاذ الاسلامي الجزائرية يتولى قيادة العمليات السرية لمقاتلي الجبهة.

تصاعدت مؤخرا موجة اغتيال الرعايا الاجانب في الجزائر وكان آخر المسلسل هذا مقتل سيدة فرنسية ومنذ ان وجه مجهولون تحذيرهم وانذارهم النهائي في شهر كانون الاول من العام الماضي للاجانب ان وجه للرحيل عن الجزائر قتل اكثر من ٢٥ اجنبيا.

احد الرعايا الالمان الذي يعيش في الجزائرقال بلهجة تحذيرية: «عندما يقوم شخص ما بدعوة جميع الرعايا الالمان الذين يعيشون او يعملون او يزورون الجزائر لحضور حفلة ما فان كل واحد من هؤلاء المدعوين يكون مسؤولا عن سلامته الشخصية».

ويقدر عدد الرعايا الالمان الموجودين في الجزائر بحوالي الف ومائتي شخص، والغالبية العظمى من هؤلاء اما انهم متزوجون من نساء جزائريات ويعيشون مع زوجاتهم او انهم من الدبلوماسيين او الصحفيين او من ممثلي ومندوبي بعض الشركات الالمانية.

ويقول دبلوماسيون ان الاسلاميين وجهوا الانذار النهائي للاجانب وحذروهم «غادروا هذا البلد والا فانكم ستتحملون مسؤولية موتكم».

ومنذ سريان هذا الانذار النهائي في الاول من كانون الاول الماضي نجم المسلحون في قتل اكثر من ٢٥ اجنبيا بينهم اثني عشر كرواتيا من العاملين في برامج المساعدات الإنمائية والتطويرية في الجزائر. واعلنت مجموعة اسلامية تطلق على نفسها اسم «المجموعة الاسلامية المسلحة» مسؤوليتها عن عمليات القتل والاغتيال. ومنذ ذلك الوقت عم الفزع والخوف كافة الاماكن التي يتواجد ويعيش فيها الرعايا الاجانب وفي مقدمتهم الفرنسيون الذين يقدر عددهم باكثر من ستين الف شخص .. ومعظم هؤلاء الفرنسيين يعيشون، وكانهم في وطنهم اما الشعب الجزائري الذي يبلغ تعداده حوالي سبعة وعشرين مليونا

● الحجاب المنتشر بين الجزائريات

٨ آلاف جندي جزائري انضموا للجماعات الإسلامية

فانه لم يبق امامه، وكما تقول صحيفة «زيوريخ الجديدة» السويسرية، حتى امكانية الهرب من الوضع الماساوي والمتفجر الذي وجد نفسه فيه، حيث تتولى ادارة البلاد حكومة ينتقدها الشعب وتضيف الصحيفة وفي الجانب الاخر تقف المعارضة ويقول تاجر جزائري من اوران، رفض الافصاح عن اسمه: «منذ ان حاول الجيش الجزائري منع «جبهة الانقاذ الاسلامي» من تولي السلطة في الجزائر في اعقاب فوزها الساحق في الانتخابات العامة التي جرت في بداية عام ١٩٩٢، وما اعقب ذلك من اعلان حالة الطوارئ وفرض الاحكام العرفية، فان الجزائر دخلت في مرحلة من المخاض السياسي بعد ان فقدت الحكومة والجيش السيطرة على زمام الامور فيها»، ويضيف متسائلا «ما الذي ننتظره في العام الجديد؟ .. لا شيء وهذا اللاشيء هو في الواقع ما نحصل عليه في هذا الوقت».

وطبقا للتقديرات الاولية فان نسبة العاطلين عن العمل في الجزائر حوالي عشرين بالمائة، وتصل هذه النسبة بين الشباب الى اربعة وثمانين بالمائة، وارتفع عدد السكان من احد عشر مليون نسمة عام ١٩٦٢ الى سبعة وعشرين مليونا عام ١٩٩٢. اما الديون الخارجية فبلغت ستة وعشرين مليار دولار والتهمت الفوائد المترتبة على هذه الديون ما نسبته ٧٦ بالمائة من العملات الاجنبية ومن الناحية الاحصائية فان كل ثمانية اشخاص يتقاسمون العيش في البيت الواحد والعديد من الاسر الجزائرية تجد نفسها مضطرة للتناوب على النوم في الليل.

وبدلا من مواجهة هذه المشاكل ومحاولة ايجاد حلول لها وايجاد ارضية للتقارب والتفاهم مع «جبهة الانقاذ الاسلامي» الجزائرية فان المجلس الاعلى للدولة المؤلف من خمسة اشخاص ويضم انصار جبهة التحرير الجزائرية وقادة الجيش والذي يحكم الجزائر منذ اكثر من عامين، انشغل في الدرجة الاولى في كيفية الاحتفاظ بالسلطة وكانت النتيجة ماساوية ومفجعة على اكثر من صعيد فمنذ شهر كانون الثاني عام ١٩٩٢ لقي اكثر من ثلاثة آلاف شخص مصرعهم اما على ايدي قوات الجيش او على ايدي الجماعات الاسلامية ، وبمعدل عشرة قتلى يوميا تقريبا. ولجا اكثر من ثمانية آلاف جندي جزائري الى جماعات المعارضة وانضموا الى الجماعات الاسلامية التي لجات ايضا الى الرد على كل من يحاول الوقوف ضدهم بالمواجهة المسلحة .

وفي الغالب، فان الضحايا هم من المعارضين لجبهة التحرير الوطني الجزائرية. اما جبهة الانقاذ الاسلامي فانها اخذت لها حجم العالم كله. واعلن النظام الحاكم في الجزائر مؤخرا انه سيتم في نهاية الشهر الحالي عقد مؤتمر وطني لاختيار حكومة انتقالية جديدة للجزائر. ولم يتم توجيه دعوة لجبهة الانقاذ الاسلامي الجزائرية لحضور هذا المؤتمر ويامل الجزائرية بان يحقق هذا المؤتمر المنتظر رغباتهم وامنياتهم التي طال انتظارها.

١٥١ فقط!

وجه الى قس كاثوليكي سابق في استراليا ١٥١ اتهاما تتعلق بحوادث اعتداء جنس شملت ١٤ صبيا خلال الفترة بين عامي ١٩٦٩ و١٩٨٢.

ووجه الاتهام الى جيرالد ريدزديل (٥٩ عاما) في احدى محاكم ملبورن. وافرجت قاضية التحقيق ليندا ديساو عن ريدزديل بكفالة حتى جلسة تقديمه للمحاكمة في الثالث من اذار المقبل.

لضمان نجاح الإصلاحات في بلادهم

الروس يطالبون بإصلاح يلتسين

ويحذرون من الدمار الاقتصادي واستمرار معاناة الشعب

امام ياس الإصلاحيين الراديكاليين في روسيا، اصبح الرئيس بوريس يلتسين على وشك الموافقة على خط جديد للحكومة لدعم الصناعات التي كانت ايام الحقبة السوفياتية بدلا من اجراء «علاج بالصدمة» لإكمال تحول روسيا من الشيوعية إلى السوق الحر.

ودغدغ يلتسين مشاعر بعض مؤيدي فلاديمير جيرنوفسكي القومي الروسي المتطرف عندما وجه ايضا تهديدات إلى جيران روسيا. وقد توجت خطواته اياما من النقاش الحاد داخل الحكومة حول كيفية الرد على المعضلة الإنتخابية حيث فاز القوميون المتطرفون بنصيب كبير غير متوقع من مقاعد البرلمان الجديد وطبقا لبعض المصادر فإن الوزراء الإصلاحيين امثال ييغور غايدر الذي خطط للإصلاحات الاقتصادية وبوريس فيودوروف وزير المالية، سوف تخفض مراتبهم لصالح الصناعيين القدامى الذين دخلوا الحكومة في وقت سابق من هذا العام. وفيكتور جيرامشيكو رئيس البنك المركزي والذي وصفه احد المستشارين الغربيين بانه «اسوا رئيس بنك مركزي في العالم» بسبب اخفاقه في اتخاذ اجراءات صارمة ضد التضخم، يتوقع ان يحتفظ بمنصبه في الفريق الجديد.

والترتيبات الجديدة تعكس الجدل في اوساط بعض معسكر يلتسين بأن الحكومة لا تستطيع تجاهل «رسالة من الشعب» في الانتخابات التي جرت في ١٢ كانون الاول عندما وجه القوميون والشيوعيون الانتقاد إلى سياسات الإصلاح، وفازوا باصوات اكثر من الكتلة الحكومية.

وفي خطاب وجهه إلى الشعب عشية السنة الجديدة، تعهد يلتسين بحماية مصالح الروس الذين يعيشون في الخارج في الامبراطورية السوفياتية القديمة «بمزيد من القوة والحزم» في عام ١٩٩٤، وهذا هو احد المطالب الرئيسية لجيرنوفسكي.

وقال يلتسين إن الحكومة ادركت في النهاية ان الجمهوريات السابقة في الإتحاد كل لا يتجزا. فنحن مرتبطون بتاريخ مشترك، واقتصاد ومصير واحد يجعل العيش بانفصال ليس لنا. فلنعيننا ان ينتهج بذلك.

وقد شعر الراديكاليون بالقلق من الاتجاه الجديد، ومنهم جينادي بوربوليس البروفسور السابق في الماركسية والذي تحول إلى مصلح راديكالي، ويبدو ان جينادي الذي كان يوصف بانه «يد في قفاز يلتسين» قد نفذ صبره، وقال ان يلتسين اصبح اليوم عقبة في طريق الإصلاح، واضاف يقول ان النتيجة الضعيفة للإصلاحيين في الانتخابات كانت بسبب غلطة يلتسين الذي اعتبر نفسه «كاب للامة» مبتعدا عن السياسة بدلا من استخدام شعبيته لمساعدة الإصلاحيين للحصول على اصوات في الانتخابات.

ومنذ محاولات غايدر في وقت سابق لتحويل الاقتصاد الروسي من الشيوعية إلى الراسمالية، وجد الإصلاحيون انفسهم يوجهون اللوم إلى تذبذب يلتسين وارتابوا في التزامه بالإصلاح. وقد اعتقدوا انهم فازوا يوم امر الدبابات بسحق المخالفين الذين تجمعوا في مبنى البرلمان القديم في تشرين الاول. وكان الطريق انذاك ممهدا للإصلاح والمضي في اجتذاب الاموال والمستثمرين من الغرب.

واليوم فقد اصبحوا غير متاكدين، وحتى في الغرب بان الادراك الحسي قد اكتسب ارضية بعد الانتخابات بان الإجراءات التقشفية قد مورست بشكل كبير على روسيا وان الحاجة تستدعي خطوة اكثر تدرجا. وقد القى ال غور نائب الرئيس الاميركي مؤخرا باللوم على وكالات الاقراض الدولية بسبب «تباطؤ هذه الوكالات في التعرف على المصاعب» التي سببتها مطالباتها باجراء اصلاح اقتصادي سريع.

وبالتالي فإن يلتسين قد يكون على حق في القول بانه لا يريد بالضرورة مساعدات الغرب بتوجيه طريق اكثر اعتدالا، وينتظر ان يخفض دور غايدر وفيودوروف، الاقتصاديين اللذين استخدمهما يلتسين في الماضي كجسر إلى الغرب، في التشكيلة الحكومية الجديدة، ويقول غايدر: «انه في روسيا لم يحدث ابدا علاج بالصدمة بكل ما في الكلمة من معنى» ويضيف قائلا انه هو ايضا سيقفز من السفينة إذا لم يسمح له بالمضي في عملية الإصلاح ويرفض غايدر انتقادات من احزاب الوسط بان المضي في الإصلاح بخطوات بطيئة يعني التسبب بالم اقل، وقال الخل مقارنة هي بين رومانيا التي اتبعت الخطوات التدريجية وبولندا التي انتقلت العلاج بالصدمة. وبعد ان بدات كل منهما عملية الإصلاح، بدا الاقتصاد البولندي يتحلل ولكن منذ ذلك الوقت استعادت بولندا عافيتها، تاركة رومانيا تتخبط في الوحل.

ويحلو للإصلاحيين ايضا المقارنة مع اوكرانيا عندما يحذرون من اخطار السير البطيء، ويقولون ان اوكرانيا بعد ان سلكت طريق الإصلاح الاقتصادي التدريجي، اصبحت على حافة الدمار الاقتصادي.



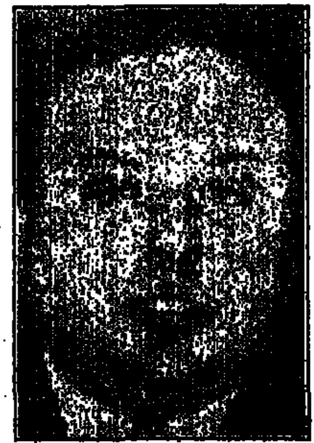
● يلتسين يلتزم تسليم الصناعة إلى رؤسائها السوفيات القدامى لاسترضاء اعدائه.



● يلتسين وكلينتون... من يضحك على الآخر.



● جيرنوفسكي الذي جعل يلتسين يعيد التفكير في الإصلاح.



● جيدار إستقال

نعلت

اغلق ممر خيبر طريق الفرار الرئيس الى باكستان في وجه ملايين اللاجئين الافغان الذين انهكتهم الحرب الا ان ذلك لم يمنعهم من محاولة العبور الى بر الامان بعيدا عن رحى المعارك الطاحنة الدائرة في بلادهم.

وحين صوب امير حرب افغاني فوهات مدافعه الى العاصمة الافغانية كابول اول ايام السنة الميلادية الجديدة التقط سكان المدينة كل ما خف حمله وفروا محاولين النجاة بحياتهم.

ومنذ ذلك اليوم وصل اكثر من ٨٠,٠٠٠ نازح الى مدينة جلال اباد الافغانية الواقعة في منتصف الطريق الى باكستان وتمكن نحو ١٥,٠٠٠ شخص من المرور عبر نقطة تورخام الحدودية قبل ان تغلق في وجوههم.

هكذا من الاصل

أرباح التجار تتجاوز ١٠٠٠٪ !

السلاح مثل الخضار في الجمهوريات السوفياتية

الاسواق – موسكو

ادت الفوضى التي احدثها تفكك الاتحاد السوفياتي الى تحول جمهوريات هذا الاتحاد الى منبع للاسلحة المطلوبة في مناطق النزاع العالمي وتحولت هذه الجمهوريات الى مزارات للراغبين بشراء الاسلحة ومن مختلف الانواع وباسعار تنافس جميع الصناعات العسكرية العالمية .



● طابور من دبابات ت ٨٠

ففي العام الماضي تم في شهر واحد بيع ٤٠٠ الف قطعة من المدافع الرشاشة الروسية الصنع من طراز AK ٤٧ الى مناطق التوتر المختلفة في العالم وكميات من القنابل اليدوية وقاذفات اللهب . ويقول تجار السلاح الذين يتقاطرون الى روسيا لاقتناء الارباح الفاحشة من وراء بيع محتويات الترسانة السوفياتية السابقة ، ان كل شيء معروض للبيع ، وفي راي جيم مودي الذي يرأس وحدة الجريمة المنظمة في مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي "تستطيع شراء كل شيء عبر الفساد". وتختص وحدة مودي بمبيعات الاسلحة ، ويقول مودي "ان روسيا تتم سرقتها من تحت البساط الذي تقف عليه".

والى الآن فإن الاسلحة يمكن ان تعد من السلع الثمينة في روسيا، فالاسلحة معروضة للبيع في الاسواق السوداء لكل من يملك العملة الصعبة ، الا ان العشرات من تجار السلاح ومعظمهم من اميركا اللاتينية ودول الشرق الاوسط يقومون باقتناء الاسلحة بعد المساومة على الاسعار .

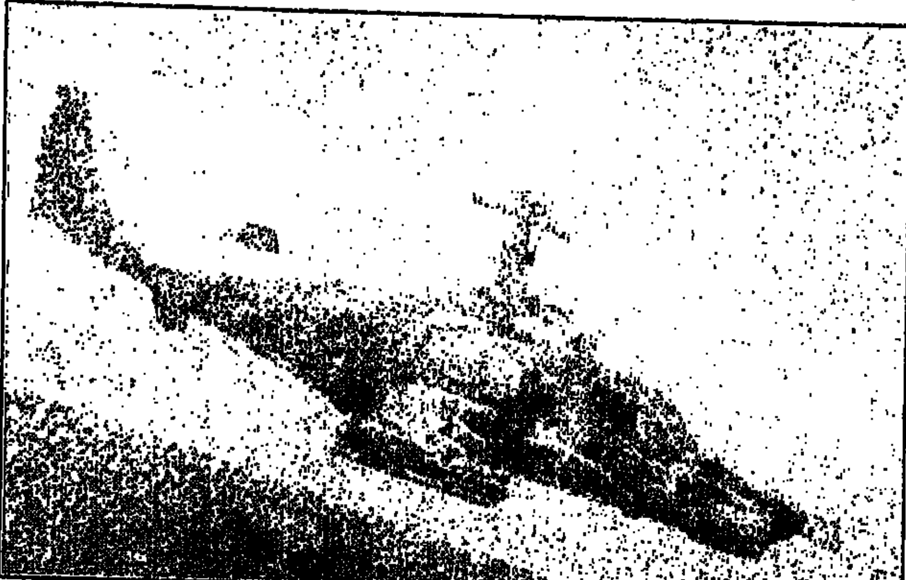
ويقول مسؤولو وزارة الداخلية الروسية ان بلادهم جنت ١١ مليار دولار من المبيعات المشروعة للسلاح العام الماضي بالمقارنة مع ثلاثة مليارات دولار في ١٩٩٢. غير ان المبيعات غير المشروعة ستحقق ضعف ذلك المبلغ .

ويقول فيكتور كريمنيوك المحلل السياسي لدى الاكاديمية الروسية للعلوم السياسية ، ان روسيا مشبعة بالاسلحة وستظل كذلك لمائة عام ، في حين ان الرقابة تصبح سهلة اكثر فاكثر، ويرى ان السوق السوداء صارت مرتبطة بالبيروقراطية . "وحتى الشائعات السيئة باتت تتحول الى حقيقة".

ويرغب بعض المنخرطين في تجارة السلاح المرتفعة الارباح وسوق السلاح السوداء المتسمة بالخطورة عادة ، يرغبون في مناقشة تجارتهم دون الكشف عن هوياتهم او الكشف عن نشاطات عمل آخر في السوق .

وكان من بين الصفقات غير المشروعة التي كشفت عنها دوائر الاستخبارات الغربية ، شحن نحو ٢٧٥ الف مدفع AK – ٤٧ الى عدة دول شرق اوسطية .

وقد تم رص تلك الاسلحة في صناديق كتب عليها "آلات ومعدات" وفقا لوثائق الشحن.



● المروحية الهجومية كاموف ٥

ويقول التجار انهم يشترون القطعة عادة بزهاء ٥٠ دولارا ويعيدون بيعها بنحو ٥٠٠ دولار، ويرى المسؤولون الاميركيون ان العملاء يضمون دولا وافرادا في كولومبيا ، ايران ، العراق ، السلفادور، نيكاراجوا ، اوروجواي، المكسيك والولايات المتحدة ودولا اخرى .

ويقول المحلل العسكري بيتر وياسون "انها مثل تجارة المخدرات، فالناس يريدون الحصول على الدولار باسرع ما يمكن ، الا ان هذه المدافع ستظهر في شوارع الولايات قريبا".

ويتولى الضباط معظم المبيعات في السوق السوداء مستفيدين من الفوضى السياسية والاقتصادية التي تضرب روسيا ، وهم يحصلون على رشاوى بنحو ١٠ في المائة او ما يفوق مرتب شهر عن كل قطعة ٤٧ – AK ، حسب قول التجار ، ويتكفل الجنود والعمال المنهكون بالقيام بالجزء الاخر من مبيعات الاسلحة لمواجهة التزاماتهم العائلية في مواجهة التضخم المستفحل .

ولا يجد نحو ٢٠ الف جندي مساكن لهم في موسكو وفقا للاستطلاعات عقب الحرب الباردة، وقد تم استدعاء بعضهم من لاتفيا وليتوانيا واستونيا ويعيشون مع عائلات او في محطات القطارات.

ومات اربعة من البحارة الروس اخيرا بسبب المجاعة ، في حين سقط العشرات مرضى عقب نفاد الاغذية والوقود من قاعدة الباسفيكي البحرية .

ويقول الملازم اندريه كانتيش البالغ من العمر ٢٦ عاما ، وهو بلا مسكن "لقد ضقنا بالعيش في فقر ، ان يلتسين لن يمد لنا يد العون ، وقد حان الوقت الذي نساعد فيه انفسنا بانفسنا".

وتقوم الصحف بنشر اعلانات عن مدافع AK-٤٧ بل عن قاذفات لهب من شانها احراق اي شيء في نطاق ١٥٠ يارده ، ويتم بيع القنبلة اليدوية بدولارين في كميات تعد بالمئات .

وتنتشر الاسواق المفتوحة الحرة لبيع السلاح التي تبيع كل شيء من المسدسات المدفعية بالغاز الى مطلق الصواريخ المحمولة باليد ، خارج مقر القيادة العسكرية في موسكو واوكرانيا ، حيث يعتقد ان هناك ١٣ الف قطعة مدفع تركها الجيش السوفياتي السابق فيها



● غواصة روسية



● الدبابة ت ٨٠

انكار

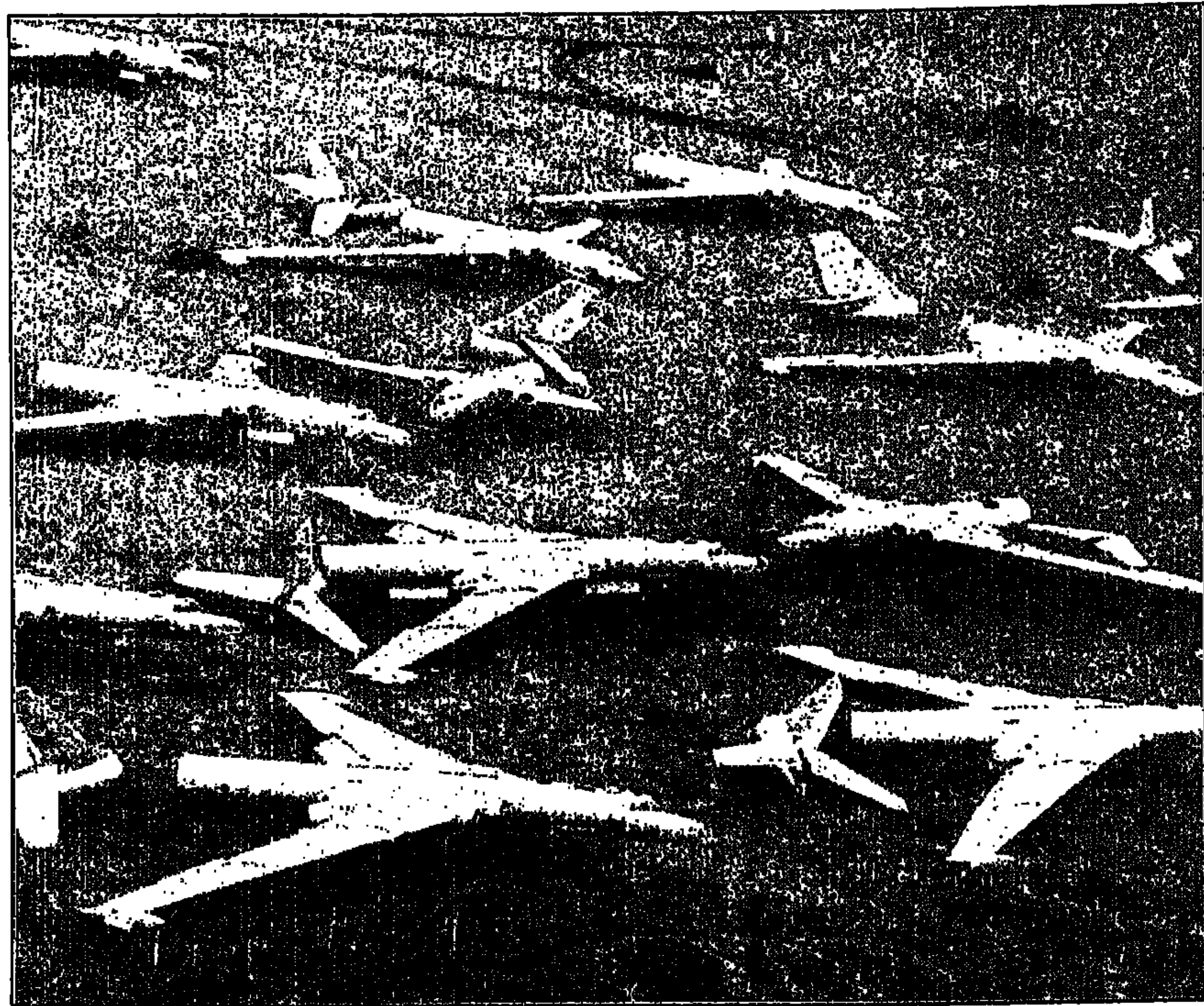
انكر علي الخليفة الصباح احد افراد الاسرة الحاكمة في الكويت الذي يحاكم مع اربعة اخرين بتهمة اختلاس اموال جميع التهم الموجهة اليه لدى افتتاح المحاكمة.

وحددت محكمة الجنايات الثامن من شباط المقبل موعدا للجلسة المقبلة وقررت ان تخلي سبيل الكويتي حسن قبازرد بكفالة وهو المتهم الوحيد المعتقل الذي قدم الى المحاكمة.

ووجهت الى المتهمين الخمسة تهمة اختلاس اموال عائدة لشركة «كويت اويل تانكر» المختلسة بـ١٣ مليون دولار فيما قدرها الاقتصادي جاسم السعدون المستشار في اللجنة المالية في مجلس الامة بـ١٠٠ مليون دولار.

بالدولار تشتري كل شيء والجيش تحت أوامرك !

أسواق العرب والعالم الثالث تستوعب كل شيء !



● اسطول من الناقلات البعيدة المدى تم تدميرها مؤخرا

ويقترب الجنود الروس من العامة في ليتوانيا ولاتفيا واستونيا، المواطنين او السياح، طلبا لمبادلة مدافعهم مقابل بضع مئات من الدولارات او مقابل بعض الاغذية حسب قول الشرطة، وقد خاطب الكسندر روتسكوي نائب الرئيس الروسي السابق مؤتمر نواب الشعب الشهر الماضي بالقول "تزدهر التجارة غير المشروعة ، بيد ان نطاقها بات من الصعوبة قياسه".

ويتم ابرام الصفقات الكبرى في ردهات وغرف فنادق موسكو ، ويقوم بتمثيل العسكريين سماسرة ذوو هندام غربي تقليدي محافظ او البعض من منطقة الشيشان او جبال القوقاز وعادة ما يرتدون سترات جلدية ، ويطلبون عادة ٢٠ في المائة من الدفع في كل صفقة ، والبعض يفضلها على طريقة جيمس بوند واساليبه مثل :

– بعضهم يفضل الهواتف المتصلة بالاقمار الصناعية التي تكلف ١٥ دولارا للمكالمة بدلا من استخدام هواتف الفندق التي عادة ما تخضع للرقابة .

– بعضهم يغير مفاتيح الغرف المكورة الكترونيا عدة مرات في الاسبوع لمنع المتطفلين من اقتحامها .

– الخلط بين العديد من اللغات لقطع السياق على من قد يكون متنصتا ويتم ذلك في منتصف الجملة .

ومتى ما تم ابرام الصفقة ، يتم شحن الاسلحة على متن طائرات عسكرية او خاصة في مهابط طيران روسية في تالين عاصمة استونيا او الى برلين الشرقية سابقا . لكن ذلك يتم فقط بعد قبض الرشاوى ، وفي حالة بلوغها ٧٥ الف دولار يتم رفعها للمسؤولين لمنح رخص التصدير .

ومن ثم تطير الاسلحة الى دول العالم الثالث او تهرب الى الدول الغربية وعادة بمساعدة العسكريين الروس وقيل ان قائدا رفيعا في سلاح الطيران الروسي ونائبه قد استخدما طائرات نقل قتالية ليحبروا بعملائهما بين الشرق الاقصى وآسيا الوسطى .

وقد شن وزير الدفاع بافيل جراتشيف حملة بطش ، بعد ان اقر في شباط الماضي بان الشطر الاعظم من الضباط يعتريه الفساد ، وتمت عملية تأديب نحو ثلاثة الاف ضابط متمرد ، منهم ٤٦ من ذوي الرتب الرفيعة ، او تم اعتقالهم لبيع معدات عسكرية حسب قول متحدث جراتشيف .

الا ان التحقيقات توقفت اخيرا عندما هدد الضباط بسحب تأييدهم لحكومة يلتسين المهزوزة ، ولم يسلم جراتشيف نفسه من اتهامات سوء التصرفات.

وتقول ناتالي جولد رينج ، المحللة العسكرية لدى مجلس امن المعلومات البريطاني الاميركي "اذا لم يعمل الغرب الآن فإننا سيدفع الثمن لسنوات عديدة مقبلة". وبالفعل فقد بادر الاميركيون لاتخاذ عدة خطوات لوقف سيل تجارة السلاح الروسية غير المشروعة ، فقد تضمنت خطة المساعدات التي تعهد بها الرئيس كلينتون مبلغ ٩٦ مليار دولار لتخصيص الصناعات بما يشمل تحويل المصانع العسكرية الروسية الى الاستعمال المدني، الا ان منتقديها يتحدثون عن ان المطلوب هو عشرة امثال ذلك المبلغ ، كذلك طرحت وزارة الخارجية الاميركية انشاء صندوق يبلغ رأسماله ٥٠ مليون دولار لإنشاء وحدة رقابة على الصادرات وايقاف مبيعات السوق السوداء .

الا ان المساعدات لا تجيء في حينها المطلوب ، اذ تجيء في وقت اكثر حرجا. فيلتسين اضطر الى تاجيل تحويل ١٧٠٠ وحدة سلاح روسية و ٢٠٠ مركز للابحاث يشغلون نحو ستة ملايين شخص ، الى الاستعمال المدني خوفا من تفاقم البطالة في البلاد .

وفي نفس الوقت يتبادل وكلاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي المعلومات اسبوعيا مع نظرائهم الروس ، ويقوم عملاء المخابرات الاميركية بشراء الاسلحة من الجمهوريات السوفياتية القديمة لضمان عدم بيعها لدول غير صديقة حسب الدبلوماسيين، وتحاول المخابرات البريطانية والالمانية والفرنسية ضمن مخابرات اخرى رصد صفقات الاسلحة .

ويقول جولدرينج انهم يراقبون السوق ليحصلوا على الانذارات مبكرا عما ينبغي تسليمه للاعداء ومع ذلك فإن المسؤولين يقرون بانه لا يمكن فعل سوى القليل لضبط سوق السلاح السوداء في روسيا .

يقول كريمنيوك "اي محاولة لفرض الرقابة يتم شلها بتفاقم الفساد الحكومي ولست ارى مخرجا ولا حتى اية امكانية لفعل اي شيء ازاء ذلك".



● غواصة نووية



● طراد صاروخي

ممنوع

منعت بلدية موسكو عددا من الاحزاب والحركات الشيوعية من تنظيم مسيرة لمناسبة الذكرى الـ٧٠ لوفاة لينين لكنها سمحت بتنظيم تجمع ومن ثم وضع اكليل من الزهر على ضريحه.

وكان اتحاد الستالينيين السوفيات وحركة العمل في روسيا وحزب العمل الشيوعي واتحاد العاطلين في روسيا يعتزمون تنظيم تجمع امام المحطة قبل التوجه الى ضريح لينين حيث سيضعون اكليلا من الزهر.

وتوفي لينين في ٢١ كانون الثاني من العام ١٩٢٤.

هكذا من الاصل

ملكتان في بلجيكا

فابيولا ارتدت الأبيض يوم دفن زوجها

الوقت للحب والذكرى والخدمات الإنسانية

تفاؤل

اعرب الكثير من المواطنين السوريين عن املهم بان يؤذن لقاء القمة بين رئيسهم حافظ الاسد والرئيس الامبركي بيل كلينتون بتحقيق تقدم رئيس على طريق السلام في الشرق الاوسط.

وقال العديد من المواطنين ان رئيسهم عبر عن امالهم وتطلعاتهم عندما طالب باقامة السلام العادل والشامل في المنطقة ولوضع حد للحروب والدمار.

وقالت خيرية احمد التي استشهد اثنان من ابنائها الستة في الحرب ضد اسرائيل انها تريد السلام حتى لا تهدر ارواح اخرى.



الملكة فابيولا



مع الأميرة ديانا.



أيام الشباب.



ترتدي الزي الريفي.



لقطة شاملة للعائلة الملكية



الأبناء والأطفال.

ما زالت الملكة فابيولا زوجة ملك بلجيكا الراحل تحتفظ برباطة جاشها رغم فقدانها للملك بودوان الذي كان كل شيء في حياتها إذ ترك فيها بصمات كثيرة اثرت في شخصيتها. وقد قدمت لبلجيكا مثال الام التي تحافظ على مصالح شعبه بعزيمة قوية وتمكنت من تجاوز ايام الحزن والكآبة بسبب رحيل زوجها الملك بودوان إذ ارتدت يوم دفنه ثوبا ابيض لانها تؤمن أن هذا الرجل الذي رحل ستلحق به في يوم ما. وقد شاركت الملكة فابيولا في العديد من النشاطات الاجتماعية داخل وخارج بلجيكا وخاصة فيما يتعلق بمجال الخدمات الإنسانية ومساعدة البؤساء والفقراء في الدول التي اجتاحتها النكبات والكوارث الطبيعية.

وعاشت فابيولا على مدى ٣٣ عاما إلى جانب زوجها الراحل في قصر «لايكن» دون ان ينفصلا عن بعضهما البعض على مدار ٢٤ ساعة. وكانت الصالة الكبرى في قصر «لايكن» هي المكان المفضل لقضاء معظم وقتها إذ تزين جدرانه لوحات معبرة عن جوانب انسانية طالما رعتها الاهتمام وكرست الكثير من جهدها في هذا الجانب وتجمع الصالة الكبرى في القصر كثيرا من الذكريات من خلال مجموعة الصور التي تزينه. وبعد رحيل زوجها فإنها ما زالت تفضل قضاء معظم وقتها في صالة القصر كي تستعيد ذكريات زوجها من خلال صوره مع زعماء العالم ومنها البابا الذي كان موضع ثقة على رجائهم واملهم الأخير في انجاب طفل.

وتقوم فابيولا الآن بتكريس وقتها في كتابة يومياتها بعنوان «الحب والذكرى» وتقول الملكة فابيولا أرملة الملك بودوان: «ان عدم انجابنا للأطفال زرع في داخلنا محبة جميع الأطفال». وبعد وفاة الملك بودوان كان يعتقد أن فابيولا ستقضي بقية حياتها في عزلة عن الآخرين ولكن شجاعتها وارادتها القوية ساعداها في الخروج من حالة الحزن والكآبة لأن الحياة لا تتوقف ابدا بل يجب أن يستمر الإنسان في تقديم كل الجوانب الإنسانية في خدمة الآخرين. هذا ما تعبر عنه فابيولا في آخر المقابلات الصحفية التي أجريت معها. وحين تقوم بزيارة إسبانيا موطنها الأصلي فإنها تقدم الدروس لسبعة وثلاثين طفلا هم عدد أطفال عائلتها واقربائها في اسبانيا إذ تشعر معهم بسعادة كبيرة وحين تعود إلى بلجيكا فإنها تصبح اما لجميع الاطفال هناك. وفي اليوم التالي لوفاة زوجها قامت بوضع ساعته على ساعدها بجانب ساعتها وذلك كي تعيش ذكريات زوجها. وقد استأنفت نشاطات مؤسسة بودوان واستقبلت الأميرة ديانا وهي مازالت تقوم بفعالية في تحسين مستوى المعيشة لكبار السن في بلجيكا وتوفير ظروف حياة أفضل لهم.

وباعتلاء الملك البرت الثاني العرش فإن السؤال الذي يطرح كيف يمكن لبلجيكا أن تعيش في ظل وجود ملكتين والجواب قد يكون من البساطة إذا ما ادركنا ان الدستور لا يعطي للملكة صلاحيات كبيرة إذ ان سلطتها لا تتجاوز حدود الرمز والشكل. وتنحدر الملكة فابيولا من اسرة اسبانية ارستقراطية محافظة يحترم فيها الصغير الكبير كما تحترم التقاليد الاجتماعية. وتعلق الملكة فابيولا على مرحلة طفولتها قائلة: «حين كنت صغيرة فإنني كنت ذات شخصية مرحة وحيوية وكذلك عاطفية احمل في داخلي الكثير من الجوانب الإنسانية وكانت عائلتي تنادينى «كوكي» وتعني بالإسبانية «الملكة الصغيرة»» فابيولا لم تصبح ملكة بزواجها الملك بودوان بل كانت دوما كذلك. هذا ما يقال في بلجيكا، فقد اثر اسلوب تربيتها على شخصيتها كثيرا. وتعتبر فابيولا صديقة مقربة من المغرب الفرنسي جسوني هوليداي وتستذكر الملكة فابيولا حادث وفاة والدها حين كانت فتاة في العشرين من عمرها على اثر كسر اصيب به في فخذه حيث توفي اثناء اجراء احدى العمليات الجراحية له مما ترك حزنا شديدا لدى والدتها التي اعتكفت في قصرها بمدريد حيث كانت تمضي اوقاتها في مكتبه بالقصر والتي تخلت عنها فيما بعد للحكومة الاسبانية.

وبعد وفاة والدها اتجهت لدراسة التمريض لترفع المعاناة عن المرضى ولم تتغير شخصيتها بعد زواجها من الملك بودوان بل بقيت كما هي ببساطتها وتواضعها وعفويتها. وكانت فابيولا خير رفيق لزوجها إذ كانت تخفف عنه اعباء العمل السياسي بتوفير الراحة والسكينة ورغم اقترابها من سن الستين فهي ما زالت تمارس حياتها الاجتماعية بكل حماس وحيوية بل اكثر من السابق وقامت بتخصيص قسم من اموالها الخاصة لإنقاذ العديد من العائلات الفقيرة في دول العالم الثالث كما انها شاركت الملك بودوان في حربها لمكافحة آفة الدعارة وبيع الجسد الذي تعتبره انحطاطا لكرامة المرأة وهي ما زالت تتابع حملتها في هذا الاتجاه.

وبعد وفاة زوجها الملك بودوان فإن الجانب الصعب في حياتها هو الاستمرار بمزاولة حياتها الطبيعية في مواجهة الملك البرت وزوجته الملكة باولا واما السر الذي ما زالت تحتفظ به هو العودة إلى موطنها الأصلي وهي ما زالت تقوم بزيارات كثيرة متكررة إلى اسبانيا لكنها ما زالت تعيش في بلجيكا ليس من اجل دعم باولا ولا من اجل نسيان حزنها من خلال نشاطاتها وخدماتها الإنسانية ولكن لأن وجودها في بلجيكا يحيي فيها ذكرياتها مع زوجها وهي ما زالت بشخصيتها القوية المتواضعة ورباطة جاشها رغم كل ذلك.

طلب مساعدة

طلب الثوار الزاباتيون الذين قاموا بثورة في جنوب المكسيك من الرئيس الامبركي بيل كلينتون الا يلوث يديه بدماء الهنود بمساندة المذبحة التي يتعرض لها الفلاحون على ايدي الحكومة المكسيكية.

وقالوا في نسخة من الرسالة التي ارسلت الى كلينتون والكونغرس الامبركي ومواطني الولايات المتحدة ووزعت على المنظمات الصحفية المحلية «ان القوات والطائرات وطائرات الهليكوبتر واجهزة الرادار والمعدات الخاصة بالاتصالات لا تستخدم في محاربة تجار المخدرات ولكن لقمع الكفاح العادل المكسيكي وسكان تشيباباس الاصليين».

هكذا في الأصل